

الجمع الصحيح

صحيح مسلم

للإمام مسلم بن الحجاج



رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُبُوتِ وَحَدَّثَنَا
 شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا جَرِيرُ بْنُ حَارِثٍ حَدَّثَنَا نَافِعٌ قَالَ كَانَ ابْنُ عُمَرَ يَقْتُلُ الْجَنَانِ
 كُلَّهُمْ حَتَّى حَدَّثَنَا أَبُو لُبَابَةَ بْنُ عَبْدِ الْمُنْذِرِ الْبَدْرِيُّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 نَهَى عَنْ قَتْلِ جِنَانِ الْيُبُوتِ فَأَمْسَكَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا يَحْيَى (وَهُوَ
 الْقَطَّانُ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَحْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّهُ سَمِعَ أَبَا لُبَابَةَ يُحْذِرُ ابْنَ عُمَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ وَحَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ
 حَدَّثَنَا أَسْنُ بْنُ عِيَّاضٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ عَنْ أَبِي لُبَابَةَ
 عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مُحَمَّدِ بْنِ أَسْمَاءَ السُّبَيْعِيُّ حَدَّثَنَا
 جَوْرِيَّةُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى
 عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي فِي الْيُبُوتِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي
 الثَّقَفِي) قَالَ سَمِعْتُ يَحْيَى بْنَ سَعِيدٍ يَقُولُ أَحْبَرَنِي نَافِعٌ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ بْنَ عَبْدِ الْمُنْذِرِ
 الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ مَسْكُوكُهُ يُقْبَلُ فَأَمْتَقَلَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَبَيْتَهُمَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ جَالِسًا
 مَعَهُ يَفْتَحُ خَوْخَةً لَهُ إِذَا هُمْ يَخْتَمِرُ مِنْ عَوَامِرِ الْيُبُوتِ فَأَرَادُوا قَتْلَهَا فَقَالَ أَبُو لُبَابَةَ
 إِنَّهُ قَدْ نَهَى عَنْهُ رَبُّهُ عَوَامِرَ الْيُبُوتِ وَأَمَرَ بِقَتْلِ الْآبَرِ وَذِي الطَّمِيَّتَيْنِ وَقِيلَ
 هُمَا الَّذَانِ يَلْتَمِئَانِ الْبَصَرَ وَيَطْرَحَانِ أَوْلَادَ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ
 أَحْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَهْضَمٍ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ عِيْذُنا ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ نَافِعٍ
 عَنْ أَبِيهِ قَالَ كَانَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُمَرَ يَوْمًا عِنْدَ هَدْمِهِ لَهُ قَرَأَى وَبَصَصَ جَنَانٌ فَقَالَ
 أَتَيْمُوا هَذَا الْجَنَانَ فَأَقْلُوهُ قَالَ أَبُو لُبَابَةَ الْآنَ أَنْصَارِيٌّ إِنِّي سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَهَى عَنْ قَتْلِ الْجَنَانِ الَّتِي تَكُونُ فِي الْيُبُوتِ إِلَّا الْآبَرَ وَذَا الطَّمِيَّتَيْنِ
 فَإِنَّهُمَا الَّذَانِ يَخْطِطَانِ الْبَصَرَ وَيَتِيمَانِ مَا فِي بَطُونِ النِّسَاءِ وَحَدَّثَنَا هُرُوثُ بْنُ
 سَعْدٍ الْأَنْبَلِيُّ حَدَّثَنَا ابْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي أَسْمَاءُ أَنَّ نَافِعًا حَدَّثَهُ أَنَّ أَبَا لُبَابَةَ مَرَّ

قوله نهي عن قتل الجنان
 المخرج قال الهروي هو
 مكسورة وثمة مفتوحة
 وهي الجنات جمع جان وهي
 الجنون المسكونة وقيل الدابة
 الجنينة وقيل الدابة
 الجنينة به قال الأبي وقال
 ابن وهب هو عوامر اليوبوت
 تكفل في قصة حبة دابة
 بالمدنية وغيرها وهي التي
 تسمى من قتلها حق تندر
 ويقتل ما وجد في السجاري
 دون الدار به وسلفه الأندلس
 هكذا (الفسخ بالهدم
 الذي أخذ حكم سليمان
 ابن داود أن لا تكونوا
 ولا تظلموا له) سنا
 في الهروي

قوله يفتح خوخة المخرج وهو
 مكسورة بين دارين أو بينهما
 يدخل منها وقد تكون
 في سائر مخرج في التباقي
 بالسنين كأنه فقه الكبرية
 ويكون بين بيتين ينصب
 عليها باب
 قوله يريد عوامر اليوبوت
 قوله في التباقي وفي حديث
 قتل الجنان أن لها عوامر
 عوامر قالوا رأيت مثلها
 فخرجوا عليها كأنها عوامر
 الجنات التي تكون في اليوبوت
 واحتمل عامر وعامة
 وقيل سميت عوامر بطول
 اجازتها به

قوله ويقبضان ما في بطون النساء
 المخرج أي يستطعن للجنون
 يعوان المرأة من كالحرف
 منه فكله الورق والملاحة
 التتابع عليه جاز والهاج

١٠٠
 نكاح

قوله عندنا لم هو القصة
جميع الكلام مستقيم واعتاد

بِإِنِّ عُمَرُ وَهُوَ عِنْدَ الْأُمِّ الدَّيِّ عِنْدَ دَارِ عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ يُرْصَدُ حَيَّةٌ يَنْحُو
حَدَّثَنَا الْيَاقُوتُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى وَأَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ
وَأَسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ (وَالْقَطْعُ لِيَحْيَى) قَالَ يَحْيَى وَاسْنَحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ
حَدَّثَنَا أَبُو مَعَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ كُنَّا
مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ وَقَدْ أُنْزِلَتْ عَلَيْهِ وَالْمُرْسَلَاتُ غُرْفًا فَخَفْنَا
تَأْخُذُهَا مِنْ فِيهِ وَطَبَعُ إِذْ خَرَجَتْ عَلَيْنَا حَيَّةٌ فَقَالَ أَقْبِلُوهَا فَأَبْتَدَأَهَا لِيُفْتِكِلَهَا
فَسَبَقْنَا فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَفَاهَا اللَّهُ شَرَكُكُمْ كَمَا وَفَاكُمْ شَرَّهَا
وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ قَالَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ فِي
هَذَا الْإِسْنَادِ بِمِثْلِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا حَقِصٌ (يَعْنِي ابْنَ غِيَاثٍ) حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
أَمَرَ عُمَرَ مَا يَمُوتُ حَيَّةٌ يَحْيَى وَحَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَقِصٍ بْنُ غِيَاثٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا
الْأَعْمَشُ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَسْوَدِ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ بَيْنَمَا نَحْنُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي غَارٍ يَمُوتُ جَرِيرٌ وَإِنِّي مُمَّاوِيَةٌ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ
أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي مَالِكُ بْنُ أَنَسٍ عَنْ
صَبُوحٍ (وَهُوَ عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي أَعْلَى) أَخْبَرَنِي أَبُو السَّائِبِ مَوْلَى هِشَامِ بْنِ زُهَيْرَةَ
أَنَّهُ دَخَلَ عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فِي بَيْتِهِ قَالَ فَوَجَدَهُ يُصَلِّي جَلَسْتُ أَنْظِرُهُ
حَتَّى يَقْضَى صَلَاتُهُ فَسَمِعْتُ تَحَرُّكًا فِي عَرَاجِينَ فِي ثَاجِيَةِ الْبَيْتِ فَأَلْتَسْتُ فَإِذَا
حَيَّةٌ قَوَيْتُ لَا أَفْلُكُهَا فَأَشَارَ إِلَيَّ أَنْ أَجْلِسَ جَلَسْتُ فَلَمَّا انْصَرَفَ أَشَارَ إِلَى
بَيْتِ فِي الدَّارِ فَقَالَ أَتَرَى هَذَا الْبَيْتَ فَقُلْتُ نَعَمْ قَالَ كَانَ فِيهِ قَتْلٌ مِنَّا حَدَّثَ
عَهْدٍ بَعْضُ قَالَ فَخَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَى الْحَنْدَقِ فَكَانَ
ذَلِكَ الْقَتْلُ يَسْتَأْذِنُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِأَنْصَافِ النَّهَارِ فَيَرْجِعُ إِلَى

قوله من فيه وطبة اي تأخذ
لثان السورة من فيه الشريف
مستطابا بملة كائنه بالسورة
التي وقيل معناه سمعها
لأول نزولها كالقصة الموطبة
والله اعلم

قوله عليه السلام وقطعنا
شرككم اي قطعكم ليهالته
شرك بالنسبة اليها وان كان
خبر بالنسبة لنا فكلامنا
شركها اي قطعها وادها

قوله اس حراما الخ فيه
جواز قتلها فحرم وفي
الحرم وانه لا يندرج في
غير البيوت وان قتلها
مستحب له نووي

قوله يستأذن استأذنا لقوله
صلى وانه كانوا معه على
اس جامع لم يذهبوا حتى
يستأذنه الآية

أَعْلَيْهِ فَاسْتَأْذَنَهُ زَيْمًا فَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذْ عَلَيْكَ سِلَاحَكَ
 فَإِنِّي أَخْشَى عَلَيْكَ فَرِيضَةً فَأَخَذَ الرَّجُلُ سِلَاحَهُ ثُمَّ رَجَعَ فَلَمَّا أَمْرَأَهُ بَيْنَ الْبَابَيْنِ
 فَأَمَرَهُ فَأَهْوَى إِلَيْهَا الرَّمْحَ لِيَطْمَعُهَا بِهِ وَأَصَابَتْهُ غَيْرُهُ فَقَالَتْ لَهُ اكْفُفْ عَلَيْكَ
 رُمْحَكَ وَأَدْخُلِ الْبَيْتَ حَتَّى نَشْطُرَ مَا لِلَّهِ الَّذِي أَخْرَجَنِي فَخَسَلَ فَلَمَّا بَحِثَتْ عَظْمِيَّةَ
 مُطْلَوِيَّةٍ عَلَى الْفِرَاشِ فَأَهْوَى إِلَيْهَا بِالرَّمْحِ فَأَسْطَفَهَا بِهِ ثُمَّ خَرَجَ فَرَكَزَهُ فِي
 الدَّارِ فَاصْطُرِبَتْ عَلَيْهِ فَمَا يَذْهَبُ أَتَيْهُمَا كَانَ أَمْرِعَ مَوْتَا الْحَيَّةِ أَمْ الْقَتْلِ قَالَ
 جَنَّبْنَا إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرْنَا ذَلِكَ لَهُ وَقُلْنَا أَدْعُ اللَّهَ يُجِيبِهِ
 لَنَا فَقَالَ اسْتَعْمِرُوا لِصَاحِبِكُمْ ثُمَّ قَالَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ جَنًّا قَدْ اسْتَلَوْا قَالُوا دَأَيْتُمْ
 مِنْهُمْ شَيْئًا قَالُوا ذُوهُ ثَلَاثَةَ أَيَّامٍ فَإِنْ بَدَأَ كُمْ بَعْدَ ذَلِكَ فَاقْتُلُوهُ فَإِنَّمَا هُوَ شَيْطَانٌ
وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ زَائِعٍ حَدَّثَنَا وَهْبُ بْنُ جَرِيرٍ عَنْ حَازِمِ بْنِ حَدَّادٍ قَالَ سَمِعْتُ
 أَسْمَاءَ بِنْتُ عُبَيْدٍ يُحَدِّثُ عَنْ رَجُلٍ يُقَالُ لَهُ السَّائِبُ (وَهُوَ عَبْدُنا أَبُو السَّائِبِ) قَالَ
 دَخَلْنَا عَلَى أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ فَبَيْنَمَا نَحْنُ جُلُوسٌ إِذْ سَمِعْنَا نَحْتَ سَرِيرِهِ حَرَكَةً
 فَظَنَرْنَا فَلَمَّا حَيَّةٌ وَسَاقَى الْحَدِيثِ بِقَصَصِهِ نَحْوَ حَدِيثِ مَا لَكَ عَنْ صَبِيٍّ وَقَالَ
 فِيهِ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ هَذِهِ الْيَتِيمَاتِ عَوَامِرُ فَلَمَّا دَأَيْتُمْ
 شَيْئًا مِنْهَا خَرَجُوا عَلَيْهَا ثَلَاثًا فَإِنْ ذَهَبَ وَالْأَقَاتِلُوهُ فَإِنَّهُ كَافِرٌ وَقَالَ لَهُمْ
 أَذْهَبُوا فَادْفِنُوا صَاحِبَكُمْ **وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ** حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي
 عَجْلَانَ حَدَّثَنِي صَبِيٍّ عَنْ أَبِي السَّائِبِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ سَمِعْتُ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ بِالْمَدِينَةِ نَفَرًا مِنَ الْجِنِّ قَدْ اسْتَلَوْا فَنَ رَأَى
 شَيْئًا مِنْ هَذِهِ الْعَوَامِرِ فَلْيُرِدْنَهُ ثَلَاثًا فَإِنْ بَدَأَ بَعْدَ فَلْيَقْتُلُوهُ فَإِنَّهُ شَيْطَانٌ **وَحَدَّثَنَا**
أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَعُمَرُو بْنُ الشَّافِعِ وَإِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبُو بَكْرٍ قَالَ إِسْحَاقُ
 أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرُونَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ بْنُ عَمِيْنَةَ عَنْ عَبْدِ الْحَمِيدِ بْنِ حَبِيبٍ عَنْ شَيْبَةَ

في
١٩

١٥
١٦

١٧
١٨

قوله شيطانا حية لان الجن
 لكونه حيةا لطيفا بشكل
 الحية (قائدوه) بالهمزة
 المدحورة من الابدان وسعته
 على ما روي في حديث آخر ان
 يقول (سالك) بالمهد الذي
 اخذ عليه سليمان بن
 داود لاؤذينا
 قوله فان بدا لكم الخ قال
 السامعاه واذا لم يذهب
 بالانذار علمتم ان ليس من
 عوامير اليبوت ولا من اسم
 من الجن بل هو شيطان فلا
 حمة عليكم فاقبلوه ولن
 يعمل الله شيئا للنصارى
 عليكم بظلمة يظنون العوامر
 ومن اسم والعوامر ان يروى
 قوله هو شيطان سمى به
 لثروته وعدم ذهابه بالابدان
 فان كل منته من الجن
 والانس والذباب يسمى
 شيطانا كما في المايق
 قوله عليه السلام فخرجوا
 ان عليها فهو ان يقول لها
 انت في مخرج اعشيق ان
 عدت اليها فلا تطرمينا
 ان تفسيق عليك بالتبع
 والبريد للكل كذا في النجاة
 والله اعلم

باب

استحباب قتل الوزغ

عَنْ سَعِيدِ بْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أُمِّ شَرِيكٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِهَا بِقَتْلِ
 الْأَوْدَاعِ فِي حَدِيثِ ابْنِ أَبِي شَيْبَةَ **وَحَدَّثَنِي** أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ
 أَخْبَرَنِي ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ أَحْمَدَ بْنِ أَبِي حَلْفٍ حَدَّثَنَا رُوْحٌ حَدَّثَنَا
 ابْنُ جُرَيْجٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ جُرَيْجٍ
 أَخْبَرَنِي عَبْدُ الْمُجِيدِ بْنُ جُبَيْرِ بْنِ شَيْبَةَ أَنَّ سَعِيدَ بْنَ الْمُسَيَّبِ أَخْبَرَهُ أَنَّ أُمَّ شَرِيكٍ
 أَخْبَرَتْهُ أَنَّهَا اسْتَأْذَنَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي قَتْلِ الْوِزْغَانِ فَأَمَرَ بِقَتْلِهَا وَأُمَّ
 شَرِيكٍ إِحْدَى نِسَاءِ بَنِي غَالِيسٍ لَوْيَ أَتَقَقَّ لَفُظُ حَدِيثِ ابْنِ أَبِي حَلْفٍ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ وَحَدَّثَ ابْنُ وَهْبٍ قُرْبُ مِنْهُ **حَدَّثَنَا** إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ
 حُمَيْدٍ فَلَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ غَالِيسٍ بْنِ سَعْدٍ عَنْ
 أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَمَرَ بِقَتْلِ الْوِزْغِ وَسَمَاءَ فَوَيْسِيًّا **وَحَدَّثَنِي**
 أَبُو الطَّاهِرِ وَحَرَمَلَةُ فَلَا أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ
 عُرْوَةَ عَنْ عَائِشَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لِلْوِزْغِ الْفَوَيْسِيُّ زَادَ
 حَرَمَلَةُ فَالَتْ وَلَمْ أَسْمَعْهُ أَمَرَ بِقَتْلِهَا **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا خَالِدُ بْنُ
 عَبْدِ اللَّهِ عَنْ سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ قَتَلَ وَرَغَةً فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً وَمَنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ
 الثَّانِيَةِ فَلَهُ كَذَا وَكَذَا حَسَنَةً لِأَوَّلِ الْأُولَى وَإِنْ قَتَلَهَا فِي الضَّرْبَةِ الثَّلَاثَةِ فَلَهُ كَذَا
 وَكَذَا حَسَنَةً لِأَوَّلِ الثَّانِيَةِ **حَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ وَحَدَّثَنِي
 زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ
 (بْنِي ابْنَ ذَكْرِيَاءَ) حَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ سُقَيْنَانَ كُلُّهُمْ عَنْ
 سُهَيْلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَعْنَى حَدِيثِ خَالِدٍ
 عَنْ سُهَيْلٍ إِلَّا جَرِيحًا وَحَدَّثَهُ فَإِنَّ فِي حَدِيثِهِ مَنْ قَتَلَ وَرَغًا فِي أَوَّلِ ضَرْبَةٍ

قوله امرها يقتل الأوداغ
 قال أهل اللغة الودغ وسم
 ابن من جنس إرمي
 هو كساده يقال بالتركي
 "الودغ كسر وأقول كسر"
 وانتقوا على أن الودغ من
 المعربات المؤنثات ووجهه
 أوداغ ووزان وأمر النبي
 عليه السلام بقتله وحش
 عليه وذهب فيه لكونه
 من المؤنثات ولما سبب
 تكثير التراب في قتله بالودغ
 خربة ثم يلحق بالفساد
 الحث على المبادرة بقتله
 والانتصاف به إلى توري
 وفي النهاية أنه أمر بقتل
 الودغ مع وزغة في الصرع
 وهي التي يقال لها سمام
 إرمي ووجه الوداغ ووزان
 ومنه حديث عائشة (لا
 تسرفن في القتل) كانت
 الأوداغ تلتفها أم

قوله وسماه فويسيا
 الفويس الجني الذي يقتل
 فاسم والمحم

قوله عليه السلام من قتل
 وزغة الخ قال في المأثور
 هي بنت الزبي والذين
 المسجونين دونه وسمام
 إرمي كبرها أم

قوله فله كذا وكذا قال
 في المأثور يقتل أن يكون
 لفظ إرمي صفاته تصير
 الكمية فكذلك وكذا
 هنا وإن يكون للفظ الكمي
 عليه السلام وقد بين المصنف
 عنه في حديث جابر رضي الله
 عنه (من قتل وزغة في
 أول ضربة سميت له مائة
 حسنة وفي الثانية سبعون
 وفي الثالثة مائة ذلك هو
 لأن الأكل ضربة استمر بها
 لأن إصداها مطلوب فلما
 أراد أن يعرجها ضربها
 وما هيوت وثقت فقتلها
 المقصود دوى إرمي في
 مصبها عن أم شريك
 عليه السلام أمر بقتل
 الودغة وقال (كانت تلتف)
 قالوا على إرمي عليه السلام
 حين التي في النار (لعل
 هذا الحديث مسدود بيان
 أن جيلها على النساء أم

في
 قوله

عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِثِلُ مِثْلَهُ **وَحَدَّثَنَا** هُرُونُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ جَعْفَرٍ عَنْ مَعْنٍ بْنِ عَيْسَى عَنْ مَالِكٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ أَبِي عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِذَلِكَ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدَةُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ غَدَبْتُ أَمْرًا فِي هِرَّةٍ لَمْ تُطْعِمْنَاهَا وَلَمْ تَسْقِهَا وَلَمْ تَتْرُكْنَاهَا كُلَّ مِنْ خَشَاشِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا حَالِدُ بْنُ الْحَارِثِ حَدَّثَنَا هِشَامُ بِهَذَا الْأَسْنَادِ فِي حَدِيثِهِمَا رَبَطْنَاهَا فِي حَدِيثِ أَبِي مُعَاوِيَةَ خَشَرَاتِ الْأَرْضِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ عَنْ عَبْدِ بْنِ حُمَيْدٍ قَالَ عَبْدُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ قَالَ قَالَ الزُّهْرِيُّ وَحَدَّثَنِي حُمَيْدُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمَعْنِي حَدِيثِ هِشَامِ بْنِ عُرْوَةَ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ زَائِدٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ نَحْوَ حَدِيثِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ الْأَسَدِ فِيمَا قُرِئَ عَلَيْهِ عَنْ سَمِيِّ مَوْلَى أَبِي بَكْرٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّنَانِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ يَسْتَأْذِنُ رَجُلٌ يَمْنَحِي بَطْرَيقَ أَشَدَّ عَلَيْهِ الْعَطَشُ فَوَجَدَ يَثْرًا فَتَزَلَّ فِيهَا فَضْرِبَ ثُمَّ خَرَجَ فَإِذَا كَلْبٌ يَلْبَهُتُ يَأْكُلُ كُلَّ التَّرَى مِنَ الْعَطَشِ فَقَالَ الرَّجُلُ لَعَدُ بَلَعُ هَذَا الْكَلْبُ مِنَ الْعَطَشِ مِثْلَ الَّذِي كَانَ بَلَعُ مَيِّ فَتَزَلَّ الْبِئْرُ فَلَا حَقَّهُ مَاءٌ ثُمَّ أَمْسَكَهُ بِيَمِينِهِ حَتَّى رَفَعَ فَسَقَى الْكَلْبَ فَشَكَرَ اللَّهُ لَهُ فَعَفَرَ لَهُ قَالُوا يَا رَسُولَ اللَّهِ وَإِنْ لَنَا فِي هَذِهِ الْبَهَائِمِ لَأَجْرًا فَقَالَ فِي كُلِّ كَيْدٍ رَطْبَةٌ أَجْرُ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو حَالِدٍ الْأَحْمَرُ عَنْ هِشَامٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّ أَمْرًا بَيْعًا رَأَتْ كَلْبًا فِي يَوْمٍ حَارٍّ يُطْفِئُ بِيَرِّ قَدْ أَذْلَعَ لِسَانَهُ مِنَ الْعَطَشِ فَتَرَعَتْ لَهُ بِمُوقِهَا

قوله عليه السلام غشاش الارض الخشاش بالحركات الثلاث في الخاء المعجمة والفتح اشهر وهي حشرات الارض وهو انما

باب فضل ساق الهائم والحرمة والطعامها

قوله عليه السلام في كل كبد رطبة اجر قال النووي حناء في الاحسان الى كل حيوان حي يقيه ويحميه فهو رطبة وسواها كبد رطبة لانها ينفذ جسمه ويكبد في هذا الحديث شئت على الاحسان الى الحيوان المحترم وهو ما لا يورس بقتله فاما المأمور بقتله فيمثل امر الشرع في قتله والمأمور بقتله كالكالى الحرة والحرة والكلب المأمور والقواضى والجرذ المذكور في الحديث وما فيمنه من اياما الحرام فيحصل التراب بسقيه والاحسان اليه ايضاً والطعام الخ

فَقُفِرَ لَهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ
عَنْ أَيُّوبَ السَّخْتِيَّانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَيْنَمَا كَلْبٌ يُعْطِفُ بِرُكْبَتِي قَدْ كَادَ يَقْتُلُهُ الطَّشُّ إِذْ رَأَيْتُهُ
يَبْعِي مِنْ بَنِي إِسْرَءِيلَ فَتَرَعْتُ مَوْفَهَا فَاسْتَقَمْتُ لَهُ بِهِ فَسَقَنَهُ إِيَّاهُ فَقُفِرَ لَهَا بِهِ
وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ بْنُ عَمْرٍو بْنِ سَرْحٍ وَحَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى قَالَ أَخْبَرَنَا
أَبْنُ وَهْبٍ حَدَّثَنِي يُونُسُ عَنْ أَبِي شِهَابٍ أَخْبَرَنِي أَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ
قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يَسُبُّ
أَبْنُ آدَمَ اللَّهُ وَآنَا اللَّهُ يَبْكِي اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ
وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا
سُعْيَانُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ قَالَ قَالَ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ يُوْذِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ اللَّهُ وَآنَا اللَّهُ أَقْلِبُ اللَّيْلُ
وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ
ابْنِ الْمُسْتَيْبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ اللَّهُ
عَزَّ وَجَلَّ يُوْذِي ابْنُ آدَمَ يَقُولُ يَا حَبِيبَةَ اللَّهِ فَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا حَبِيبَةَ
اللَّهُ فَإِنِّي أَنَا اللَّهُ أَقْلِبُ لَيْلَهُ وَنَهَارَهُ فَإِذَا شِئْتُ قَبَضْتُهَا حَدَّثَنَا
قُتَيْبَةُ حَدَّثَنَا الْمُعَنَّى بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي الرَّزَّادِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ يَا حَبِيبَةَ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ اللَّهُ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامٍ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ
عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسُبُّوا اللَّهَ فَإِنَّ اللَّهَ
هُوَ اللَّهُ وَحَدَّثَنَا حُجَّاجُ بْنُ الشَّاعِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ
أَيُّوبَ عَنْ ابْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله تعالى يُوْذِي ابْنُ آدَمَ يَسُبُّ اللَّهُ وَآنَا اللَّهُ أَقْلِبُ اللَّيْلُ وَالنَّهَارُ وَحَدَّثَنَا هِاشِمُ بْنُ إِسْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ (وَاللَّفْظُ لِأَبْنِ أَبِي عُمَرَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ أَبُو أَبِي عُمَرَ حَدَّثَنَا

قوله عليه السلام يعطف بركبتي قد كاد يقتله الطش إذا رأيته يبعي من بني إسرائيل فتراعته موفها فاستقمت له به فسقنته إياه فقفر لها به
بركية بشيائه من أطاف
أي يطوف ويدير حول
البقي (بقي) أي ذاتية
والبناء بالمد موائل قال
القسطلاني الركية يفتح
الراء وكسر الكاف وتكتب
التحفة بالفتح أو موطأ
قوله فتراعته موفها قال
الفردي مضافا مستغنى
تراجعت بالراء إذا استقيت به
من البئر وتحوها اه
كتاب اللغات
من الأدب وغيرها
باب
الذي عن صاحب الدرر
وفي القاموس الاستعاطب
الماء يقال استعاطب منه يمشي
استعاطب اه
قوله تعالى يسألكم الله
قَالَ لَطْفَانُ زَادَ الْجَاهِلِيَّةُ
لَتَصِيفُ الْمَالِ وَالْوَالِئِ
إِلَى اللَّهِ بَلَى هُوَ مِنَ الْقَبْلِ
وَالنَّهَارِ وَهُوَ فِي ذَلِكَ فَتَدْرِكُ
فِرْقَةُ لَاتُونَ بِاللَّهِ وَلَا تَعْرِفُ
الْأَنْبِيَاءَ الَّذِينَ نَزَّلُوا بِهِ
جَاءَ عَلَى الْخَلْقِ وَغَرِبَ
لِحُكْمِ الْأَنْبِيَاءِ فَتَنْبِذَ
الْمَكْرَاهِ عَلَى أَنْهَا مِنْ لَدُنْهِ
وَلَا تَعْرِفُهَا مَعْرِفَةً
وَهَذِهِ الرَّقْعَةُ عَلَى الْحَرَمِ
الَّذِينَ حَكَمُوا عَلَيْهِمْ فِي قَوْلِهِ
(وَمَا يَكْتُمُ اللَّهُ الْأَشْهَارَ)
وَفِرْقَةُ تَعْرِفُ الْخَالِقَ وَتَعْرِفُ
مَنْ تَنْسِبُ إِلَيْهِ الْمَكْرَاهَ
فَتُعْرِفُهَا إِلَى اللَّهِ وَالزَّادِ
وَعَلَى هَذِهِ الرَّقْعَةِ كَاتِبُهَا
يَسْمُوهُنَّ الْأَشْهَارَ وَتَعْرِفُ
فَيَقُولُ الْخَالِقُ مَنِ ابْنُ
اللَّهُ وَبِأَيِّ الْأَشْهَارِ فَقَالَ
مَنْكَرُ اللَّهِ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ اللَّهُ
وَبَرِيَّةُ اللَّهِ إِعْزَ الْأَشْهَارِ
اللَّهُ عَلَى إِيَّاهِ السَّاعِلُ
لِهَذَا الصَّبِيحِ يَكْتُمُ اللَّهَ هُوَ
الْمَعْلُومُ فَكَيْفَ سَلِمَ الْوَلِيُّ
أَزَلْ يَكْتُمُ الْمَكْرَاهَ وَرَجَعَ
السَّابِقُ إِلَى الْمَعْلُومِ وَاصْبِرْ
إِلَى آه
باب
كراهة تسمية الغنم
كرما

قوله عليه السلام لا يقولون اسمي الخ قال الثوري في هذه الايام كراهية تسمية الغضب كرها بل يقال غضب او حيلة قال العلماء سب كراهية ذلك لان لفظ الكرم كانت العرب تطلقها على شجر الغضب وعلى الغضب وعلى الخمر المتخذ من الغضب سبوا كرها لكونها متخذة منه ولانها تحمل على الكرم والسفاهة والفساد الخلق هذه اللفظة على الغضب وغيره لانهم اذا سمعوا اللفظة وما تذكرها بها الخروج يوجب نفوسهم اليها فوقعوا فيها او قاربوا ذلك وقال النابلسي هذا الاسم لا يجرى على الكرم او قلب المؤمن لان الكرم مشتق من الكرم يقع فيه ولا قال الله تعالى وان اكرمكم عندنا اتاكنا فسمى قلب المؤمن كرمنا لما فيه من الايمان والهدى والبر والتقوى اه وفي رواية قال شارح سنن العرب التي كرمنا نعمنا الى ان الخمر تخرج شاربها كرمنا قلبا كرمنا لغيرهم عن ذلك تحفيرا لغيرهم وتاميدا لمرتبها وبين ان قلب المؤمن هو الكرم لان معدن الثوري اه

قوله عليه السلام لا تقولوا الكرم اه الغضب (ولكن قولوا الغضب والحيلة) هي اصل شجرة الغضب والغضب يطلق على الخمر والشجر والمراد هنا الشجر حتى عن ذلك تحفيرا لغيرهم وتاميدا لمرتبها وبين ان قلب المؤمن هو الكرم لان معدن الثوري اه

باب

حكم اطلاق لفظة العبد والامة والمولى والسيد ويقولون الكرم قال النابلسي الكرم مبتدأ مفعول الخمر والكرم شجر الغضب يجوز ان يكون شبرا اي يقولون شجر الغضب الكرم اه

قوله عليه السلام لا يقول احدكم هذا كرمه ذكره لان حقيقة العبودية انما يستحقها العبد وان فيها

قوله عليه السلام لا يقول احدكم هذا كرمه ذكره لان حقيقة العبودية انما يستحقها العبد وان فيها

لَا يَسْبُ أَحَدُكُمْ الدَّهْرَ فَإِنَّ اللَّهَ هُوَ الدَّهْرُ وَلَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِيَسِبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ الْقَافِدِ وَأَبْنُ أَبِي عُمَرَ قَالَا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا كَرَمٌ فَإِنَّ الْكَرَمَ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ هِشَامِ بْنِ أَبِي سَرِيفٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَسْمُوا الْيَسْبَ الْكَرَمَ فَإِنَّ الْكَرَمَ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حَفْصٍ حَدَّثَنَا وَزُّعَاءُ عَنْ أَبِي الرَّيَّانِ عَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ الْكَرَمُ فَإِنَّمَا الْكَرَمُ قَلْبُ الْمُؤْمِنِ وَحَدَّثَنَا أَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مَتِيهِ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَذَكَرَ أَحَادِيثَ مِنْهَا وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ لِيَسِبَ الْكَرَمَ إِنَّمَا الْكَرَمُ الرَّجُلُ الْمُسْلِمُ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ حُضَيْمٍ أَخْبَرَنَا عِيسَى (يَعْنِي ابْنَ يُونُسَ) عَنْ شُعْبَةَ عَنْ سِمَاكِ بْنِ حَرْبٍ عَنْ عُلْفَمَةَ بْنِ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْحَيَلَةُ (يَعْنِي الْيَسْبَ) وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ عُمَرَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ سِمَاكٍ قَالَ سَمِعْتُ عُلْفَمَةَ بْنَ وَائِلٍ عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا تَقُولُوا الْكَرَمَ وَلَكِنْ قُولُوا الْيَسْبَ وَالْحَيَلَةُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي وَبَّانٍ وَثَيْبَةُ وَأَبْنُ حَجْرٍ قَالُوا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ جَعْفَرٍ) عَنِ الْعَلَاءِ عَنْ أَبِيهِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي وَأَمَتِي لَكُمْ عِبْدُ اللَّهِ وَكُلُّ نَسَائِكُمْ إِمَاءُ اللَّهِ وَلَكِنْ لِيَقُلْ غُلَامِي وَجَارِيتِي وَقَتَايَ وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَقُولَنَّ أَحَدُكُمْ عَبْدِي فَكَلِمَتُكُمْ

قوله الكرم المسلم

لا يقول

ولا يقول العبد

سبى ومولاى

لا يقول

بى

الطبيب

عبد الله ولكن ليقل غناى ولا يقل العبد بى ولكن ليقل سيدي وحديثنا
 أبو بكر بن أبي شيبة وأبو كريب قال أحدنا أبو معاوية ح وأحدنا أبو سعيد
 الأشج أحدهما عن الأعمش بهذا الإسناد وفي حديثهما ولا يقل
 العبد لسيده مولأى وزاد في حديث أبي معاوية فإن مولأكم الله عز وجل
 وحديثنا محمد بن زافع أحدهما عن أبي خزيمة عن همام بن منبه قال هذا
 ما أحدهما أبو هريرة عن رسول الله صلى الله عليه وسلم قد ذكر أحاديث منها
 وقال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقل أحدكم أسقى ربك أطعم ربك وصلى
 ربك ولا يقل أحدكم ربى وليقل سيدي مولأى ولا يقل أحدكم عبدي
 أمي وليقل فتاى فتاى غلابى وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة أحدهما سفيان بن
 عيينة ح وأحدنا أبو كريب محمد بن العلاء أحدهما أبو أسامة كلاهما عن هشام عن
 أبيه عن عائشة قالت قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يقول أحدكم حبت
 نفسي ولكن ليقل لقيست نفسي هذا حديث أبي كريب وقال أبو بكر عن النبي
 صلى الله عليه وسلم ولم يذكر لكن وحديثنا أبو كريب أحدهما أبو معاوية
 بهذا الإسناد وحديثنا أبو الطاهر وعرومة فلا أخبرنا ابن وهب أخبرني
 يونس عن ابن شهاب عن أبي أمامة بن سهل بن حنيف عن أبيه أن رسول الله
 صلى الله عليه وسلم قال لا يقل أحدكم حبت نفسي وليقل لقيست نفسي
 وحديثنا أبو بكر بن أبي شيبة أحدهما أبو أسامة عن شعبة حديثي خليد بن جعفر
 عن أبي نصره عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله عليه وسلم قال كانت امرأة
 من بني إسرائيل قصيرة تنسج مع امرأة ثنتين طول ثنتين فأتخت رجلين من حشب
 وخاماً من ذهب مغلتي مطبوقة ثم حشنته وسكا وهو أطيب الطيب فمرت
 بين المرأتين فلم يترقوما فقالت بيدهما هكذا ونقص شعبي يده وحديثنا

قوله عليه السلام ولا يقل
 العبد بى هذا مكره لأن
 الربوبية إنما حقيقة
 تعالى لأن الرب هو المالك
 أو المالك بالحق ولا يوجد
 حقيقة هذا إلا في الله فعل
 هذا قوله العبد بى خلاف
 الأصل وهو أن يقول سيدي
 وعليه عليه السلام خبره
 ولكن ليقل سيدي وأما
 قوله عليه السلام في بعض
 الأحاديث أن تقاتله وتبها
 وأدبها الخ فليسان الجوارح
 والله اعلم
 قوله عليه السلام لا يقل
 أحدكم أسقى ربك الخ قال
 في السارق فيه من
 استعمال أسرى من مواع
 استعمال السيد والمولى من
 الحرب هو تلك العبارة
 والأسان مروب حديد
 ذكره في الأسماء كحذر
 عن الشاهة ولهذا الخ
 إضافة إلى أن العبد لا يقل
 ربك الخ

باب

كرامة قول الألسن
 خبث نفسي
 قوله عليه السلام لا يقل
 أحدكم خبث نفسي الخ قال أهل اللغة
 وطرب الحديث وغيرهم
 لقيست نفسي بمعنى وادع
 وأما في لفظ الخبث فلهذا
 الاسم وعلمهم الأب في اللسان
 واستعمال حشياً وجران
 خبثاً في قول وفي المبالغة
 وأما كرهه عليه السلام لفظ
 الخبث لكونه مستعمل في
 خلافه عليه السلام وفي الحديث
 قالوا الخبث يطلع على
 الخبث في الاعتقاد والكذب
 في اللغة والخبث في الفصال
 وقال ابن بطال ليس النبي
 على سبيل الإيجاز المأخوذ
 من باب الأدب له

باب

استعمال العلك والله
 لطيبا لطيب وكرامة
 ودالريحان والطيب
 قوله عليه السلام فاقبضت
 رجلي قال الثوري حكة
 في شرعها أنها أن لم يصب
 مقصودا صبراً فترجى أن
 قصبت حيت نفسي فلا
 عرى وقبضت بالذى هو

عَمَرُو النَّاقِدَ حَدَّثَنَا يَزِيدُ بْنُ هُرُونَ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ خَلِيدِ بْنِ جَعْفَرٍ وَالسَّوْدِيِّ قَالَا
 تَمِيمًا أَمَا نَعْمَةُ يُحَدِّثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 ذَكَرَ أَسْرَاءَهُ مِنْ بَنِي إِسْرَائِيلَ حَشَّتْ خَاتَمَهَا وَبَسَكَ وَأَلْسَنُكَ أَطْيَبُ الطَّبِيبِ
 حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ الْمُثَرِّقِيِّ قَالَ أَبُو بَكْرِ
 حَدَّثَنَا أَبُو عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْمُثَرِّقِيُّ عَنْ سَعِيدِ بْنِ أَبِي أَيُّوبَ حَدَّثَنِي عُمَيْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي جَعْفَرٍ
 عَنْ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الْأَعْرَجِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 مَنْ عَرَضَ عَلَيْهِ دِيحَانٌ فَلَا يَرُدُّهُ فَإِنَّهُ خَفِيفُ الْحِمْلِ طَيِّبُ الرَّيْحِ حَدَّثَنِي
 هُرُونَ بْنُ سَعِيدٍ الْآدَبِيُّ وَأَبُو طَاهِرٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عِيسَى قَالَ أَحْمَدُ حَدَّثَنَا وَقَالَ
 الْأَخْرَاقِيُّ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي غَزَمَةُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ نَافِعٍ قَالَ كَانَ ابْنُ مَرْزُوقٍ
 إِذَا اسْتَحْتَمَرَ اسْتَحْتَمَرَ بِالْأَلْوَةِ غَيْرِ مُطَرَّافٍ وَبِكَافُورٍ يَطْرَحُهُ مَعَ الْأَلْوَةِ ثُمَّ قَالَ
 هَكَذَا كَانَ يَسْتَحْتَمِرُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَمْرُو النَّاقِدُ وَابْنُ
 أَبِي عَمْرٍو كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ قَالَ ابْنُ أَبِي عَمْرٍو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ إِسْرَاهِيمَ بْنِ
 مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ زُوَيْفُتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
 يَوْمًا فَقَالَ هَلْ مَلَكَ مِنْ شَيْءٍ أُمِّيَّةٌ بَيْنَ ابْنِي الصَّلَاتِ شَيْءٌ قُلْتُ نَعَمْ قَالَ هِيَ
 فَأَشْدُّهُ يَتَنَا فَقَالَ هِيَ ثُمَّ أَنْشَدَهُ يَتَنَا فَقَالَ هِيَ حَتَّى أَنْشَدَهُ يَأْتَهُ يَتِيَتْ
 وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَأَحْمَدُ بْنُ عُبَيْدَةَ جَمْعًا عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ عَنْ إِسْرَاهِيمَ
 ابْنِ مَيْسَرَةَ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ أَوْ يَمْقُوبَ بْنِ فَاحِشٍ عَنْ الشَّرِيدِ قَالَ أَرَدَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَلْفَهُ فَذَكَرْتُ يَمْلُهُ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا
 الْمُشَيْرِقِيُّ بْنُ سُلَيْمَانَ ح وَحَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ
 كِلَاهُمَا عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الطَّائِفِيِّ عَنْ عَمْرِو بْنِ الشَّرِيدِ عَنْ أَبِيهِ قَالَ اسْتَشْدَفَنِي
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلُ حَدِيثِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ مَيْسَرَةَ وَزَادَ قَالَ إِنَّ كَادَ

قوله عليه السلام والمالك
 الطيب الطيب قالا التوبى
 فيه انه الطيب الطيب قالا
 وانه طاهر يورث استصاها
 قالا بن والثوب ويجوز
 بيحه وهذا كله يجمع عليه
 وتعلل اصحابنا عنه من القيمة
 من بابها لاطارهم وجوزون
 لاجاء المسلمين والاصحاب
 الصحيحة في استعمال النبي
 عليه السلام واستعمال
 اصحابه قال اصحابنا وغيرهم
 هو مستثنى من القاعدة
 المروية ان ما بين من
 لم يورثوا يقال انه في بعض
 الجنين واليهن والابن له
 قوله عليه السلام من عرض
 عليه وريحان هويت طيب
 الريح معروف خفيف
 الحمل اي خفيف الحمل
 وقيل لليل المنة
 قوله اذا استحتمر الخ
 الاستحتمار هنا استعمال
 الغيب والتبخر ما غيرة
 من البخر وهو البخور
 (الاول) هي الموديتش
 (غير مطرقة) اي غير
 مطرقة بغيرها من الطيب
 ففي هذا الحديث استحباب
 كتاب الشعر

الطبيب الرجال كما هو
 مقتضى النساء لكن
 يستحب للرجال من الطاهر
 ومنه وبني لونه وامام المرأة
 قالوا ردت الخارج الى المسجد
 او غيره كره لها كل طيب
 حرم وطاهر استصاها
 الرجال يوم الجمعة والعيد
 وعند حضور جماع المسلمين
 ومحاسن الذكر والطهر عند
 معاشرته زوجته ونحو ذلك
 والله اعلم كله من التوبى
 باختصار

قوله غير مطرقة الخ اي غير
 مطرقة بغيرها كالصندق
 والتبخر قال الترمذي
 والمطرقة هي المروقة بما يزيد
 في الرائحة من الطيب والعود
 استحسب بهه وحدها كارة
 وكافور يطرحه تارة فخرى
 له مائة
 قوله عليه السلام من قال
 الاي يكره اليه الاول
 وسكون اليه واليه
 الاخرة كذا استاذنا اهوه

قوله عن (قوله شيبه)

قوله

قوله

لَيْسَ فِي حَدِيثِ ابْنِ مَهْدِيٍّ قَالَ قُلْتُ كَذَّابٌ يُسَلِّمُ فِي شِعْرِهِ **وَحَدَّثَنِي أَبُو جَعْفَرٍ**
مُحَمَّدُ بْنُ الصَّبَّاحِ وَعَنْ ابْنِ جُمَيْرٍ السَّعْدِيُّ جَمِيعًا عَنْ شَرِيكَ قَالَ ابْنُ جُمَيْرٍ أَخْبَرَنَا شَرِيكَ
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
 أَشْعَرُ كَلِمَةٍ تَكَلَّمْتُ بِهَا الْعَرَبُ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنِي مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ بَنِي قَيْمُونٍ حَدَّثَنَا ابْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سُفْيَانَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مُعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَصْدَقُ
 كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبٌ أَمِّيَّةٌ بَنِي أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ **وَحَدَّثَنِي ابْنُ أَبِي شُمْرَةَ** حَدَّثَنَا سُفْيَانُ عَنْ زَيْدِ
 عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ مُعْمَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشَّاعِرُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَكَاذِبٌ ابْنُ أَبِي الصَّلْتِ أَنْ يُسَلِّمَ **وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى** حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا
 شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ ابْنِ مُعْمَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ أَصْدَقُ بَيْتٍ قَالَهُ الشُّعْرَاءُ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

وَحَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا يَحْيَى بْنُ زَكَرِيَّاهُ عَنْ إِسْرَائِيلَ عَنْ عَبْدِ الْمَلِكِ بْنِ
 مُعْمَرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ بَنِي عَبْدِ الرَّحْمَنِ قَالَ سَمِعْتُ أَبَا هُرَيْرَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ إِنَّ أَصْدَقَ كَلِمَةٍ قَالَهَا شَاعِرٌ كَلِمَةُ لَيْدٍ

أَلَا كُلُّ شَيْءٍ مَا خَلَا اللَّهَ بَاطِلٌ

مَا زَادَ عَلَى ذَلِكَ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ** حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غُلَامٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا أَبُو مُعَاوِيَةَ يَكْلَاهَا عَنْ الْأَعْمَشِ حَدَّثَنَا أَبُو سَمَيْدٍ

قوله عليه السلام قلاد
 يسلم الخ يعني قارب ان يسلم
 لان اكثر اشعاره يسلم
 بالترديد قلاد القسطلاني
 كلان من شعراء الجاهلية
 واهل مبادئ الاسلام وبالله
 خبرنا لست لكنت ابريق
 للابن رسول الله صلى الله
 عليه وسلم وكان يسمي
 في الجاهلية واكثر في شعره
 من التوحيد وكان غراما
 على الملأى معتنيا بالمخاطبة
 ولما استحسن صلى الله عليه
 وسلم شعره واستاذن من
 الشاهد قال النزيدي في جواز
 الشاهد الشعر الذي لا يشفي
 وسواء سواء شعرا الجاهلية
 وغيرهم وان النعمان من
 الشعر الذي لا يفسد به انما
 هو الاكثر متاخرة غالبا
 على الانسان اه

قوله عليه السلام كل ليد
 قال البيهقي هو ابن ربيعة
 العامري السعدي عاصم ماله
 واربعين وخمسين سنة مات
 في خلافة عثمان رضي الله
 عنهما وقال القسطلاني
 في كتاب الادب هو صحابي
 من لعل الشعر وفي كتاب
 اباء الجاهلية هو من لعل
 الشعراء بغيرهم وقد حل
 رسول الله سنة وقد روم
 بنو جعفر فاسلم وحين
 اسلامه اه

قوله الاكل شيء هو مبتدأ
 مفسك ففكرة مفيدة
 للاستغراق وشعره باطل
 معناه فان ومضجع ولذا
 قال صلى الله عليه وسلم في
 اصديق كليمه لولا هذا
 المبرع واسد الكلام
 وهو كل من طبعها فان
 والله اعلم

قوله ما خلا الله نصيبه
 (باطل) كذا بالتونسي
 كل شيء خلا لله وخلاصه
 الثانية من وجه وطلب
 وغير ذلك المراد كل شيء
 سوى الله جاز عليه الله
 لا اله الا الله

قال ابن الصديق في حديثه

قوله عليه السلام خلوا
 الشيطان مني رسول الله عليه
 وسلم خلوا مني الذي سمع
 يحد شيطاناً فله كان
 كافراً أو كان الشجر هو
 الثالب عليه وكان شجرة
 هله من النعموم استدل
 بمثل الحديث على كرامة
 الشجر مطلقاً عليه وكثيره
 وإن كان لأشجاره وولدت
 بعد الحديث وقال العلماء
 كافة هو مباح ما يمكن فيه
 بعض وغيره قالوا وهو
 كلام حسن وفيه
 قبح وهذا هو الصواب
 هكذا في النور

باب
 حرم الصلب بالزود شير
 قوله عليه السلام فكانوا
 صبح به الخ رون المشارق
 بر من مسلم كن من يده

كتاب الرؤيا

قال ابن فرقة قيل لأبيه
 فقال كل لأن النفس في
 الصبر يكون طاعة إلا أن
 قالوا يكون له به حراماً
 لتقريبه عليه السلام فحرم
 وعليه اتفق العلماء الخ
 قال النووي وهذا الحديث
 بوجه الشافعي والجمهور في
 حرم الصلب وأكثر وقال أبو
 إسحق المروزي من أخصابنا
 يكره ولا يجرم وما لا يقطع
 فذهبنا أنه مكروه وليس
 بمرام وهو مروى عن جماعة
 من السابقين وإن قال
 وأحمد أنه الزود وهو
 قولهم يحدونهم الصبر
 (ملعون من لبس الطلح)
 والمطر ألبا كالأكل علم
 (الخنزير) قال النووي
 علم الخنزير حرام ومن ثم
 ذهب الأئمة الثلاثة إلى تحريم
 الصبر وقال المالكي يكره
 ولا يجرم له
 قوله أي منبأ أي اسم
 خلق من ظاهرها في
 معرفة أي تروى
 قوله لا زمل قال الأبي
 التزليل هو التزليل للعلم
 أي الرؤيا اسم منها فزنا
 غير أي لا زمل أي لا لفت
 كالمصاحف

الآنح حَدَّثَنَا وَكِيعٌ حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَا يَمْتَلِي جَوْفُ الرَّجُلِ قِيحاً يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي
 شِعْراً قَالَ أَبُو ثَكْرٍ إِلَّا أَنْ حَفَصَا لَمْ يَقُلْ يَرِيهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَمُحَمَّدُ بْنُ مَثَارٍ
 فَلَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ يُونُسَ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
 سَعْدٍ عَنْ سَعْدٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَا يَمْتَلِي جَوْفُ أَحَدِكُمْ قِيحاً
 يَرِيهِ خَيْرٌ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْراً حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ الثَّقَفِيُّ حَدَّثَنَا لَيْثُ عَنْ ابْنِ
 الْحَادِ عَنْ يُحْيَى عَنْ مَوْلَى مُصْعَبِ بْنِ الزُّبَيْرِ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ قَالَ بَيْنَا نَحْنُ
 نَسِيرُ مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِالْعُرَجِ إِذْ عَرَضَ شَاعِرٌ يُقْبِدُ فَقَالَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خُذُوا الشَّيْطَانَ أَوْ أَسْكِبُوا الشَّيْطَانَ لَا يَمْتَلِي
 جَوْفُ رَجُلٍ قِيحاً خَيْرٌ لَهُ مِنْ أَنْ يَمْتَلِي شِعْراً حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ سَعْيَانَ عَنْ عُلَمَاءَةٍ بِنِ مَرْثَدٍ عَنْ سُلَيْمَانَ بْنِ بَرِيدَةَ
 عَنْ أَبِيهِ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَنْ لَبِثَ بِالزُّودِ شِيرٍ فَكَمَا صَبَغَ يَدَهُ
 فِي سَلَمٍ خُزِيرٍ وَدَبِيعٍ حَدَّثَنَا عُمَرُو بْنُ النَّاقِدِ وَاسْحَنُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَأَبْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ
 جَمِيعاً عَنْ ابْنِ عُيَيْنَةَ (وَالْفُطْلُ لَا بِنِ أَبِي هُرَيْرَةَ) حَدَّثَنَا سَعْيَانُ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي
 سَلَمَةَ قَالَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا غَيْرَ ابْنِي لَا أَزْمَلُ حَتَّى تَقْبَتَ أَبَا قَنَادَةَ
 فَذَكَرْتُ ذَلِكَ لَهُ فَقَالَ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرُّؤْيَا مِنَ اللَّهِ
 وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا حُلِمَ أَحَدُكُمْ حُلُمًا يَكْرَهُهُ فَلْيَتْبَعْ عَنْ يَسَارِهِ فَلَا تَأْ
 وَلْيَسْتَوِذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّمَا لَنْ نَقْرَهُ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي هُرَيْرَةَ حَدَّثَنَا سَعْيَانُ
 عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ مَوْلَى آلِ طَلْحَةَ وَعَبِيدَةَ وَبُحَيٍّ ابْنِ سَعِيدٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ
 عَمْرِو بْنِ عُلَمَاءَةَ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ أَبِي قَنَادَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَهُ وَلَمْ
 يَذْكُرْ فِي حَدِيثِهِمْ قَوْلَ أَبِي سَلَمَةَ كُنْتُ أَرَى الرُّؤْيَا أَعْرِى مِنْهَا غَيْرَ ابْنِي لَا
 أَزْمَلُ وَحَدَّثَنَا حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ ح وَحَدَّثَنَا

قوله عليه السلام خلوا الشيطان مني رسول الله عليه وسلم خلوا مني الذي سمع يحد شيطاناً فله كان كافراً أو كان الشجر هو الثالب عليه وكان شجرة هله من النعموم استدل بمثل الحديث على كرامة الشجر مطلقاً عليه وكثيره وإن كان لأشجاره وولدت بعد الحديث وقال العلماء كافة هو مباح ما يمكن فيه بعض وغيره قالوا وهو كلام حسن وفيه قبح وهذا هو الصواب هكذا في النور

إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ قَالَا أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَيْسَ فِي حَدِيثِهِمَا أَعْرَضَ مِنْهَا وَزَادَ فِي حَدِيثِ
يُوسُفَ فَلْيَنْصُتْ عَلَى نِسَارِهِ حِينَ يَهْبُ مِنْ تَوْبِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ
ابْنُ مَسْلَمَةَ بْنُ قُسَبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ (يَعْنِي ابْنَ إِدْرِيسَ) عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ قَالَ سَمِعْتُ
أَبَا سَلَةَ بْنَ عَبْدِ الرَّحْمَنِ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا قَتَادَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ الرَّؤْيَا مِنَ اللَّهِ وَالْحُلُمُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ شَيْئًا
يَكْرَهُهُ فَلْيَنْصُتْ عَنِ نِسَارِهِ ثَلَاثَ مَرَّاتٍ وَلْيَتَوَذَّ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّهَا فَإِنَّهَا لَنْ
تُضَرَّهُ فَقَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرَّؤْيَا أَثْقَلَ عَلَى مِنْ جَبَلٍ فَأَهُوَ إِلَّا أَنْ سَمِعْتُ
بِهَذَا الْحَدِيثِ فَأَبَا إِلَهًا وَحَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ وَنَحْنُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ عَنْ سَمِعٍ
وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ (يَعْنِي الشَّعْبِيَّ) ح وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ
أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْمٍ كُلُّهُمُ عَنْ يَحْيَى بْنِ سَعِيدٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَفِي
حَدِيثِ الشَّعْبِيِّ قَالَ أَبُو سَلَةَ فَإِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرَّؤْيَا وَلَيْسَ فِي حَدِيثِ الْيَتِيِّ
وَأَبْنِ عُثَيْمٍ قَوْلُ أَبِي سَلَةَ إِلَى آخِرِ الْحَدِيثِ وَزَادَ بَعْزُ رُوحٍ فِي رِوَايَةِ هَذَا الْحَدِيثِ
وَلْيَتَحَوَّلْ عَنْ جَنْبِهِ الَّذِي كَانَ عَلَيْهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الطَّاهِرِ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ
وَهْبٍ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ الْحَارِثِ عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ عَنْ أَبِي سَلَةَ بْنِ عَبْدِ الرَّحْمَنِ
عَنْ أَبِي قَتَادَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ الرَّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنَ اللَّهِ
وَالرُّؤْيَا السَّوَاءُ مِنَ الشَّيْطَانِ فَمَنْ رَأَى رُؤْيَا فَكَّرَهُ مِنْهَا شَيْئًا فَلْيَنْصُتْ عَنِ نِسَارِهِ
وَلْيَتَوَذَّ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ لَا تَضُرَّهُ وَلَا يُخْبِرُ بِهَا أَحَدًا فَإِنْ رَأَى رُؤْيَا حَسَنَةً
فَلْيُبَشِّرْ وَلَا يُخْبِرْ إِلَّا مَنْ يُحِبُّ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ خَلَّادٍ الْبَاهِلِيُّ وَأَحْمَدُ بْنُ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الْحَكَمِ قَالَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ عَبْدِ رَيْهِ بْنِ سَعِيدٍ
عَنْ أَبِي سَلَةَ قَالَ إِنْ كُنْتُ لَا أَرَى الرَّؤْيَا فَمُرَّضْنِي قَالَ فَلْيُتِ أَبَا قَتَادَةَ فَقَالَ
وَأَنَا كُنْتُ لَا أَرَى الرَّؤْيَا فَمُرَّضْنِي حَتَّى سَمِعْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

قوله عليه السلام خلق
جيب من الباب الأول أي
حين يستيقظ من نومه
قوله عليه السلام الرؤيا
من الله أي الرؤيا ما يشاء
منه سبحانه وإما تنبيه على
غفلة (والرحم) من الشيطان
أي من يورسسته فهو الذي
يرى ذلك للإنسان ليحزنه
ويستندب يورسسته به كلاما
في التنوير وفي المبارق الرؤيا
والرحم يعبر بها عسيرة
النام لكن طلب استعمال
الرؤيا في المصيبة والرحم
في المكروه ولهذا اضاف
الرؤيا المالك تعالى المصافة
تفريق والرحم إلى الشيطان
وان كان كرمها بقضاء الله
والدليل للشيطان في ذلك
وقيل معناه الرؤيا الحق
من الله لأنه تام لا يحد
ومعناه يورسسته وكلامه ملك
يعتدله الكرامة على طريق
الحكمة فهو من آياتها العلية
ومعناه يورسسته عليه الشيطان
ويحللها كما كانت تحبته نفسه
وكيفاء في الحقيقة فيمنع
يكون طارئة على ما
قوله عليه السلام الحديث
عن نيسارية كرامات الرؤيا
وتحسين الشيطان ومعه
اليسار لأنها على القدر
قوله عليه السلام وليتوخذ
بالله قالا التنوير ومصيبة
المتوخذ هذا زهراء
عائشه ملائكة الله ورسله
من شر رؤيا هذه ان
يسمى بها ما كره في رؤيا
أو دنياها
قوله عليه السلام قاتلها من
الفرح أي جعلها سببا
لسلاسل من مكره يتركب
عليها كاجل الصدقة المصافة
البراء والله أعلم
قوله عليه السلام الرؤيا
الصالحة أي المصيبة
غفلة (والرحم) من الشيطان
أي من يورسسته فهو الذي
يرى ذلك للإنسان ليحزنه
ويستندب يورسسته به كلاما
في التنوير وفي المبارق الرؤيا
والرحم يعبر بها عسيرة
النام لكن طلب استعمال
الرؤيا في المصيبة والرحم
في المكروه ولهذا اضاف
الرؤيا المالك تعالى المصافة
تفريق والرحم إلى الشيطان
وان كان كرمها بقضاء الله
والدليل للشيطان في ذلك
وقيل معناه الرؤيا الحق
من الله لأنه تام لا يحد
ومعناه يورسسته وكلامه ملك
يعتدله الكرامة على طريق
الحكمة فهو من آياتها العلية
ومعناه يورسسته عليه الشيطان
ويحللها كما كانت تحبته نفسه
وكيفاء في الحقيقة فيمنع
يكون طارئة على ما
قوله عليه السلام الحديث
عن نيسارية كرامات الرؤيا
وتحسين الشيطان ومعه
اليسار لأنها على القدر
قوله عليه السلام وليتوخذ
بالله قالا التنوير ومصيبة
المتوخذ هذا زهراء
عائشه ملائكة الله ورسله
من شر رؤيا هذه ان
يسمى بها ما كره في رؤيا
أو دنياها

يَقُولُ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ مِنْ اللَّهِ فَإِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يُحِبُّ فَلَا يُحَدِّثُ بِهَا إِلَّا مَنْ
يُحِبُّ وَإِنْ رَأَى مَا يَكْرَهُ فَلْيَتَكَلَّمْ عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَتَعَوَّذْ بِاللَّهِ مِنْ شَرِّ
الشَّيْطَانِ وَتَشْرِهَا وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا أَحَدًا فَإِنَّهَا لَنْ تَضُرَّهُ حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ
سَعِيدٍ حَدَّثَنَا لَيْثٌ حَدَّثَنَا ابْنُ رُمْحٍ أَخْبَرَنَا الثَّوَالِثِيُّ عَنْ أَبِي الزُّبَيْنِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ
رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ إِذَا رَأَى أَحَدُكُمْ الرُّؤْيَا يَكْرَهُهَا فَلْيَبْسُقْ
عَنْ يَسَارِهِ ثَلَاثًا وَلْيَسْتَعِذْ بِاللَّهِ مِنَ الشَّيْطَانِ ثَلَاثًا وَلْيَحْوَلْ عَنْ جَبِّهِ الَّذِي كَانَ
عَلَيْهِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْوَهَّابِ الثَّقَفِيُّ عَنْ أَيُّوبَ
السَّخْنِجَانِيِّ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ لَمْ تَكُذْ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ تَكْذُوبٌ وَأَصْدَقُكُمْ رُؤْيَا أَصْدَقُكُمْ
حَدَّثَنَا وَرُؤْيَا الْمُسْلِمِ جُزْءٌ مِنْ تَحْسُرٍ وَأَذْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ وَالرُّؤْيَا ثَلَاثَةٌ
فَرُؤْيَا الصَّالِحَةِ بُشْرَى مِنَ اللَّهِ وَرُؤْيَا تَحْزِينٍ مِنَ الشَّيْطَانِ وَرُؤْيَا مِمَّا يُحَدِّثُ
الْمَرْءَ نَفْسَهُ فَإِنْ رَأَى أَحَدُكُمْ مَا يَكْرَهُ فَلْيَبْسُقْ وَلْيَحْوَلْ وَلَا يُحَدِّثُ بِهَا النَّاسَ
فَالْوَجِبُ الْقَيْدُ وَكَرَّةُ النَّفْلِ وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ فَلَا أَذَى فِي هُوَ فِي الْحَدِيثِ
أَمْ فَالَهُ ابْنُ سِيرِينَ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنْ
أَيُّوبَ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَقَالَ فِي الْحَدِيثِ قَالَ أَبُو هُرَيْرَةَ فَيُجِيبُ الْقَيْدُ وَكَرَّةُ النَّفْلِ
وَالْقَيْدُ ثَبَاتٌ فِي الدِّينِ وَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتْرَةٍ
وَأَذْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا حَمَّادُ (بَعْنِي ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا
أَيُّوبُ وَهَيْشَامُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ إِذَا اقْتَرَبَ الزَّمَانُ وَسَاقَ الْحَدِيثُ وَلَمْ
يَذْكُرْ فِيهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنَا ٥ اسْتَحَقَّ بَنُو إِسْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا مُنَادُ
ابْنُ هِشَامٍ حَدَّثَنَا أَبِي عَنْ قَنَادَةَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَدْرَجَ فِي الْحَدِيثِ قَوْلَهُ وَكَرَّةُ النَّفْلِ إِلَى تَأْمَلِ السَّكَّامِ وَلَمْ يَذْكُرْ
الرُّؤْيَا جُزْءًا مِنْ سِتْرَةٍ وَأَذْبَعِينَ جُزْءًا مِنَ التَّوْبَةِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ

قوله عليه السلام للاصباح
بها يطمئنت النفوس
قوله عليه السلام وليتعوذ
بالله ان فلا تفتت الى غيره
سبحانه وليتجنب اليه
وليتجنب به (وشرحا) اي
ذلك الرؤيا القاسية
قوله عليه السلام وليتعوذ
اسم بالتعليل واليقين طردا
لشيطان الذي يحضر رؤيا
المكروهات وتغير المواقف
للمعروف والخير واليسار لا يها
عمل الاقذار والمكروهات
ومعها انه مرقة
قوله عليه السلام اذا اقرب
الزمان الخ قال الخطابي
وهو غير قيل الزمان اذا اقرب
الزمان ان يستدل اليه
وهو قول المراء اذا اقرب
القيامة والاول اشهر عند
اهل غير الرؤيا وجاء في
حديث ما يؤيد الثاني والله
اعلم بتوحي
قوله عليه السلام وما صدقكم
رؤيا اسدكم حديثا ظاهره
ان على الخلق وحكي القاصي
من بعض العلماء ان هذا
يكون في آخر الزمان عند
الظلم والطغوت وموت العلماء
والصالحين ومن يستعاض
بقوله وجه لعله ان تصال
جابر ومروضا ومنها لهم
والاول الظاهر الخ تروى
وقال الاي كان ذلك لان
غير الصادق يمتري الخلال
رؤيا من وجهين احدهما
ان يجهل نفسه يعمى
في توبه على جري ماذنه
من الكذب فيكون رؤيا
سكينة والثاني قد يمتري
رؤيا ويصاح في زيادة او
نقص او تكثير علم او
تكميل غيره فتكذب رؤيا
الذي له
قوله في الصالحة مكذبة
في النسخ التي يابدين له
من قبيل اضافة الموصوف
الى صفته والله اعلم
قوله عليه السلام (واحب
القيد) يراد الانسان في
وجبه (واكره النفل) رؤيا
الفل لان يرى نفسه متوليا
في التوكل لانه اشبهه الى
تعميل دين او مطلبه الى
كونه محكوما عليه كذا
في التلوي

بَشَارَ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَأَبُو دَاوُدَ حَدَّثَنِي زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ حَدَّثَنَا
عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مُهَدِيٍّ كُلُّهُمُ عَنْ شُعْبَةَ ح وَحَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ عُبَادَةَ بْنِ الصَّامِتِ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَذْيَبُ جُزْأً
مِنَ النَّبُوءِ وَحَدَّثَنَا عَيْنَةُ اللَّهِ بْنُ مُعَاذٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ يَابِثِ بْنِ أَبِي
أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ عَنْ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِثْلَ ذَلِكَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا
عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرُ بْنُ الزُّهْرِيِّ عَنْ ابْنِ الْمُسَيَّبِ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَئِنْ رُؤْيَا الْمُؤْمِنِ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَذْيَبُ جُزْأً
مِنَ النَّبُوءِ وَحَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ الْحَنْبَلِ أَخْبَرَنَا عَلِيُّ بْنُ مُسْهِرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ
ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ عَنْ أَبِي صَالِحٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ قَالَ
قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رُؤْيَا الْمُسْلِمِ بَرَاهَا أَوْ تَرَى لَهُ فِي حَدِيثِ ابْنِ
مُسْهِرٍ الرُّؤْيَا الصَّالِحَةُ جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَذْيَبُ جُزْأً مِنَ النَّبُوءِ وَحَدَّثَنَا يَحْيَى
ابْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ قَالَ سَمِعْتُ أَبِي يَقُولُ حَدَّثَنَا أَبُو
سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رُؤْيَا الرَّجُلِ الصَّالِحِ
جُزْءٌ مِنْ سِتِّهِ وَأَذْيَبُ جُزْأً مِنَ النَّبُوءِ وَحَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ
عُمَرَ حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ أَبِي الْمُبَارَكِ ح وَحَدَّثَنَا أَحْمَدُ بْنُ الْمُنْذِرِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الصَّغِيرِ
حَدَّثَنَا حَرْبٌ (يَعْنِي ابْنَ شَدَادٍ) كَلَامًا عَنْ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَحَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرُ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ
عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمِثْلِ حَدِيثِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ يَحْيَى بْنِ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِيهِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثَيْمٍ حَدَّثَنَا
أَبِي قَالَ جَمِيعًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ عَنْ رَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمر قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ

قوله عليه السلام رؤيا المؤمن جزء من ستة وأربعين
هذه الرواية من ستة وأربعين
وفي رواية من خمسة وأربعين
وفي رواية من سبعين وفي
رواية غير ذلك قال النووي
قال القاضي الشافعي الطبري
إلى أن هذا الاختلاف يرجع
إلى الرواية الأولى فالأولى الصالح
تكون رؤياه جزءاً من ستة
وأربعين جزءاً فالصالح جزءاً
من سبعين جزءاً وقيل المراد
أن الحلق منها جزء من سبعين
والجمل من ستة وأربعين
وه في الرواية وقيل إنما
قصر الجزء على ستة
وأربعين لأن زمان الوحي
كان ثلاثاً وعشرين سنة
وكان أول ما يوحى به من الوحي
الرؤيا الصالحة وذلك في
سنة البشر من مائة الوحي
وسنة ذلك إلى مائة وأربعين
سنة جزء إلى ستة وأربعين
جزءاً وفي رواية وقيل
المراد من هذا الحد المضمون
الحصول الجيدة أي كان
لشيء صلى الله عليه وسلم
سنة وأربعين سنة والرؤيا
الصالحة جزء منها أي في
الناوي أي جزء من أجزاء
علم النبوة والنبوة غير
بأية وعلمها بأي وهذا
هو الذي يؤول ويظهر
أمره وفي رواية كان
قيل إذا كانت جزءاً منها
فكيف كان الكلام منها
تسبب قلنا هي وإن كانت
جزءاً من النبوة فليست
بأمرها أي نبوة فلا يتبين
أمرها الكلام من الكلام من الناس
إلى

قوله عليه السلام رؤيا
المسلم برهان أي خمسة
(أورثي) وسبعة المقبول
أي برهان مسلم أكثر من
لأجله أو لأجل مسلم أكثر
سنة في الرواية

حَدَّثَنَا لَيْثٌ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا اللَّيْثُ عَنْ أَبِي الزُّبَيْرِ عَنْ جَابِرٍ عَنْ رَسُولِ
 اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَّهُ قَالَ لِأَعْرَابِيٍّ جَاءَهُ فَقَالَ إِنِّي خَلْتُ أَنَّ رَأْسِي قُطِعَ
 فَأَنَا أَتْبَعُهُ فَرَجَرَهُ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَا تُخْزِرَ بَلْعُوبُ الشَّيْطَانِ بِكَ
 فِي الْمَنَامِ وَحَدَّثَنَا عُثْمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ
 عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ أَعرَابِيٌّ إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ
 فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي ضُرِبَ فَقَدْ خَرَجَ فَاشْتَدَّ عَلَيَّ أَثَرُهُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لِلأَعْرَابِيِّ لَا تُخْذِلْ النَّاسَ بَلْعُوبُ الشَّيْطَانِ بِكَ فِي مَنَامِكَ وَقَالَ
 تَمِيعَتِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بَعْدَ يُخْطَبُ فَقَالَ لَا يُخْذِلُ أَحَدُكُمْ بَلْعُوبُ
 الشَّيْطَانِ بِهِ فِي مَنَامِهِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ أَبِي سُوَيْدٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ جَاءَ رَجُلٌ إِلَى النَّبِيِّ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ كَأَنَّ رَأْسِي قُطِعَ قَالَ
 فَصَبَحْتَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ إِذَا لَمِبَ الشَّيْطَانُ بِأَحَدِكُمْ فِي مَنَامِهِ فَلَا
 يُخْذِلْ بِهِ النَّاسَ وَفِي رِوَايَةٍ أَبِي بَكْرٍ إِذَا لَمِبَ بِأَحَدِكُمْ وَلَمْ يَذْكُرِ الشَّيْطَانُ
 حَدَّثَنَا حَاجِبُ بْنُ الْوَلِيدِ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَرْبٍ عَنْ الزُّبَيْرِيِّ أَخْبَرَنِي
 الزُّهْرِيُّ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ أَوْ أَبَا هُرَيْرَةَ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ
 رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَهُ حَرَمَةَ بْنَ يُحْيَى التَّحِيْبِيُّ (وَاللَّفْظُ
 لَهُ) أَخْبَرَنَا أَبُو زُهَيْرٍ أَخْبَرَنَا يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ أَنَّ عُبَيْدَ اللَّهِ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ
 ابْنَ عَبَّاسٍ أَخْبَرَهُ أَنَّ ابْنَ عَبَّاسٍ كَانَ يُحَدِّثُ أَنَّ رَجُلًا أَتَى رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنِّي أَرَى اللَّيْلَةَ فِي الْمَنَامِ ظُلَّةً تُنْطَفُ السَّمْنُ وَالْمَسَلُ
 فَأَرَى النَّاسَ يَتَكَفَّفُونَ مِنْهَا بِأَيْدِيهِمْ فَأَلَسْتُ كَثِيرٌ وَالْمَسَلُ وَارَى سَبِيًّا
 وَاصِلًا مِنَ السَّمَاءِ إِلَى الْأَرْضِ فَإِذَا لَمْ أَحْذِثْ بِهِ فَمَلُوتٌ ثُمَّ أَخَذَ بِهِ وَجُلُ مِنْ

قوله فزجره النبي عليه
 السلام الخ قال لنا زكري
 يستعمل إذا أتى عليه السلام
 علم أن نومه مضى من الأضغان
 يوقى أو يدلالة من اللصاح
 وكذا على ذلك أو على أنه
 من المكره الذي هو من
 محرم القبطان الخ نحو

باب في تأويل الرؤيا

قوله يا رسول الله اني اراه
 الليلة الخ الظلة السحابة
 وتختلف بغير الظلمة كسرها
 اي تقطر قليلا قليلا
 وتكثفون بأخفون أسهم
 والسحب الجبل والواصل
 بمعنى الموصول وأما الظلة
 فقال كالمظب وشجرة يقال
 رأيت الظلة من الصباح الى
 زواله ومن الزوال الى الليل
 رأيت البارحة الخ نحو
 وفي القاموس التفسير الطائفة
 سبلان لليلة قليلا قليلا يقال
 طوف ليله قليلا ونظافة
 من الباب الأول والثاني الخ
 قال اي الليل قليلا

صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا رَأَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ دَافِعٍ
فَأَتَانَا بِرُطْبٍ مِنْ رُطْبِ ابْنِ طَابٍ فَأَوَّلْتُ الرُّقْعَةَ لَنَا فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ فِي الْآخِرَةِ
وَأَنْ دِينَنَا قَدْ طَلَبَ وَحَدَّثَنَا نَصْرُنْ عَلَى الْجَهَنَّمِيِّ أَحَبَّ بَنِي أَبِي حَدَّثَنَا صَحْبُنْ
جُوزِيْرِي عَنْ نَافِعٍ أَنَّ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ مَرْثَدَةَ حَدَّثَهُ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ
أَرَأَيْتُمْ فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكُمْ بِسُوءِ الْخَبَرِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَقَدْ أَتَتْ
السُّبُوءُ الْآخَصَرُ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِيرٌ فَدَعَيْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْزَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَقَدْ أَرَادَ فِي اللَّفْظِ) قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ابْنِي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلُّ فَذَهَبَ
وَحَلَّى إِلَى أَتْنَهَا الْيَتَامَى أَوْ هَجَرَ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يُثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ ابْنِي
هَزَزْتُ سَيْفًا فَاقْطَعَ صَدْرَهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَلَمَّا أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ النَّعْرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَتَوَابِ الصِّدِّيقِ الَّذِي أَنَا أَنَا اللَّهُ
بَعْدَ يَوْمٍ بِدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسْتَبَلَةً
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَعَلَّ يَقُولُ إِنَّ جَمَلَ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِي تَبِعْتُهُ فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شُمَّاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَبَلَةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتُنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا
وَلَنْ أَعْتَدِي أَمْرَ اللَّهِ فَبَكَتْ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْتَمِرَ لَكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي رَأَيْتُ

قوله رَأَيْتُ ذَاتَ لَيْلَةٍ فِيمَا رَأَى النَّاسُ كَأَنَّا فِي دَارِ عُقْبَةَ بْنِ دَافِعٍ
قوله رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ أَسْأَلُكُمْ بِسُوءِ الْخَبَرِ رَجُلَانِ أَحَدُهُمَا أَكْبَرُ مِنَ الْآخَرِ فَقَدْ أَتَتْ
السُّبُوءُ الْآخَصَرُ مِنْهُمَا فَقِيلَ لِي كَبِيرٌ فَدَعَيْتُهُ إِلَى الْأَكْبَرِ حَدَّثَنَا أَبُو عَامِرٍ
عَبْدُ اللَّهِ بْنُ بَرْزَادٍ الْأَشْمَرِيُّ وَأَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْمَلَاءِ (وَقَدْ أَرَادَ فِي اللَّفْظِ) قَالَ
حَدَّثَنَا أَبُو اسْمَاعِيلَ عَنْ بَرِيدٍ عَنْ أَبِي بَرْزَةَ جَدِّهِ عَنْ أَبِي مُوسَى عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ رَأَيْتُ فِي الْمَنَامِ ابْنِي أَهَاجِرُ مِنْ مَكَّةَ إِلَى أَرْضٍ بِهَا تَحُلُّ فَذَهَبَ
وَحَلَّى إِلَى أَتْنَهَا الْيَتَامَى أَوْ هَجَرَ فَإِذَا هِيَ الْمَدِينَةُ يُثْرِبُ وَرَأَيْتُ فِي رُؤْيَايَ هَذِهِ ابْنِي
هَزَزْتُ سَيْفًا فَاقْطَعَ صَدْرَهُ فَإِذَا هُوَ مَا أَصِيبُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ أُحُدٍ ثُمَّ
هَزَزْتُهُ أُخْرَى فَلَمَّا أَحْسَنَ مَا كَانَ فَإِذَا هُوَ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْفَتْحِ وَاجْتِمَاعِ
الْمُؤْمِنِينَ وَرَأَيْتُ فِيهَا أَيْضًا بَقَرًا وَاللَّهُ خَيْرٌ فَإِذَا هُمْ النَّعْرُ مِنَ الْمُؤْمِنِينَ يَوْمَ
أُحُدٍ وَإِذَا الْخَيْرُ مَا جَاءَهُ اللَّهُ بِهِ مِنَ الْخَيْرِ بَعْدَ وَتَوَابِ الصِّدِّيقِ الَّذِي أَنَا أَنَا اللَّهُ
بَعْدَ يَوْمٍ بِدْرٍ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ سَهْلٍ التَّمِيمِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَحْمَدُ بْنُ حَنْبَلٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي حُسَيْنٍ حَدَّثَنَا نَافِعُ بْنُ جُبَيْرٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ قَدِمَ مُسْتَبَلَةً
الْكُذَّابُ عَلَى عَهْدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ فَعَلَّ يَقُولُ إِنَّ جَمَلَ لِي مُحَمَّدٌ
الْأَمْرُ مِنْ بَعْدِي تَبِعْتُهُ فَقَدِمَهَا فِي بَشَرٍ كَثِيرٍ مِنْ قَوْمِهِ فَأَقْبَلَ إِلَيْهِ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَمَعَهُ ثَابِتُ بْنُ قَيْسٍ بْنُ شُمَّاسٍ وَفِي يَدِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قِطْعَةٌ
جَرِيدَةٍ حَتَّى وَقَفَ عَلَى مُسْتَبَلَةٍ فِي أَصْحَابِهِ قَالَ لَوْ سَأَلْتُنِي هَذِهِ الْقِطْعَةَ مَا أُعْطَيْتُكَهَا
وَلَنْ أَعْتَدِي أَمْرَ اللَّهِ فَبَكَتْ وَلَنْ أَذْبَرْتَ لِيَعْتَمِرَ لَكَ اللَّهُ وَإِنِّي لَا ذَاكَ الَّذِي رَأَيْتُ

قوله عليه السلام يربط
من رطب الخ هر نوع
من الرطب معروف بطلبه
وربط ابن طاب وكما روى
وعلق ابن طاب وروى عن
ابن طاب وهو مفاد الى
ابن طاب رجل من اهل
المدينة انه نوري
قوله عليه السلام قالوت
الرفعة لنا الخ قوله ان
دعنا فكتابك لك صلى الله
عليه وسلم فقال الرفعة من
كله رافع وكال الذين من
كاذبان طاب والله اعلم
قوله عليه السلام قد طلب
اي كل واسطر احكامه
ومعناه فرامعه انه نوري
قوله عليه السلام فقلت
الى الاكبر قال الاله فيه
ان الرفعة تقديم الاكبر لان
رواى الاكبر اعلم علوم السلام
حق والله في الحقيقة
اه
قوله عليه السلام فذهب
ورحل فمتى انما هو وحي
واعني انه رجع مدينة
معروفة في قاعة البصر
اه نوري
قوله يارب حواسي المهيبة
في الجمالية كاسي الخ
قوله يارب لا مقام لكم
وسماوات تسال المهيبة
وسماوات رسول الله صلى الله
عليه وسلم طاب وطاب
فرقة اهلها وسماوات
وااه اعلم
قوله والله قال الاله
وريناها برام الهاء والراء
وسماوات لا تسال المهيبة
خير المقتولين من جهنم
في الدنيا وقيل من الخ
وهو قتلهم يوم اذ جعل
التقديرون فارتقا معصالي
الابتلاء والخبر اه
قوله عليه السلام واذا خير
ساجد الخ كانه بعد الاول
في هذا القول فيهم مقبرة
عن الانسانية اي بمسا
امويوم احد والثانية
منسوب محبالة لهم
يدر شكله في البصيرة
قوله عليه السلام وطوبى
المسكين الخ فربما يربط
عليه في الفرع كالمسكين
عطف على الخبر في السلال
قوله عليه السلام انما الله
بالد اعطاه الله (ومع يوم
بد) يعصب قال فهد

لَا عَرَفَهُ الْآنَ **وَحَدَّثَنَا** الْحَكَمُ بْنُ مُوسَى أَبُو صَالِحٍ حَدَّثَنَا هِشَلُ (يَعْنِي ابْنَ زِيَادٍ) عَنْ الْأَوْزَاعِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو عَمْرٍاءُ حَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ قُرُوحٍ حَدَّثَنِي أَبُو هُرَيْرَةَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا سَيِّدُ وَلَدِ آدَمَ يَوْمَ الْقِيَامَةِ وَأَوَّلُ مَنْ يَشْفُقُ عَنْهُ النَّبِيُّ وَأَوَّلُ شَافِعٍ وَأَوَّلُ مُسْقِعٍ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو الْبَسَمِ سَلْيَانُ بْنُ دَاوُدَ الْعَسْكَي حَدَّثَنَا حُمَادُ (يَعْنِي ابْنَ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا ثَابِتٌ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَعَا بِأُمِّ فَاتِي بِقَدَحٍ وَخَرَّاحٍ فَجَلَّ الْقَوْمُ يَتَوَضَّؤْنَ فَخَرَزَتْ مَا بَيْنَ السِّتَيْنِ إِلَى الثَّانِي قَالَ فَجَعَلْتُ أَنْظُرُ إِلَى الْمَاءِ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ **وَحَدَّثَنَا** إِسْحَقُ بْنُ مُوسَى الْأَنْصَارِيُّ حَدَّثَنَا مَعْنٌ حَدَّثَنَا مَالِكُ بْنُ أَبِي طَاهِرٍ أَخْبَرَنَا ابْنُ وَهْبٍ عَنْ مَالِكِ بْنِ أَنَسٍ عَنْ إِسْحَقَ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ أَبِي طَلْحَةَ عَنْ أَنَسٍ بْنِ مَالِكٍ أَنَّهُ قَالَ دَأَيْتُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَخَانَتْ صَلَاةُ الْعَصْرِ فَالْتَمَسَ النَّاسُ الْوَضُوءَ فَلَمْ يَجِدُوهُ فَأَتَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِوَضُوءٍ فَوَضَعَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي ذَلِكَ الْإِلَاءِ يَدَهُ وَأَمَرَ النَّاسَ أَنْ يَتَوَضَّؤْا مِنْهُ قَالَ فَرَأَيْتُ الْمَاءَ يَنْبُعُ مِنْ تَحْتِ أَصَابِعِهِ قَوَّضًا النَّاسُ حَتَّى تَوَضَّؤُوا مِنْ هَيْدِ أَخِيرِهِمْ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو عَسَاةَ الْيَمْتَمِيُّ حَدَّثَنَا حُمَادُ (يَعْنِي ابْنَ هِشَامٍ) حَدَّثَنِي أَبِي عَنْ قَتَادَةَ حَدَّثَنَا أَنَسُ بْنُ مَالِكٍ أَنَّ نَبِيَّ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَصْحَابَهُ بِالزَّوْرَاءِ (قَالَ وَالزَّوْرَاءُ بِالْمَدِينَةِ عِنْدَ السُّوقِ وَالْمَسْجِدِ قِبَا تَعْدُ) دَعَا بِقَدَحٍ فِيهِ مَاءٌ فَوَضَعَ كَفَّهُ فِيهِ فَجَلَّ يَنْبُعُ مِنْ بَيْنِ أَصَابِعِهِ قَوَّضًا جَمِيعُ أَصْحَابِهِ قَالَ فَلَتَّكُمْ كَأَنَّا يَا لَنَا حَزَنَةٌ قَالَ كَأَنَّا زُهْلَةُ الثَّلَاثَةِ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا سَعِيدٌ عَنْ قَتَادَةَ عَنْ أَنَسٍ أَنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ كَانَ بِالزَّوْرَاءِ فَأَتَى بِإِلَاءٍ مَاءٍ لَا يَنْبَغُ أَصَابِعُهُ أَوْ قَدَرٌ مَا يُوَارِي أَصَابِعَهُ ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ هِشَامٍ **وَحَدَّثَنَا** سَلَمَةُ بْنُ شَيْبٍ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ عَفَيْنٍ حَدَّثَنَا مُعْقِلٌ عَنْ أَبِي

باب
تفضیل نبینا صلی اللہ
علیہ وسلم علی جمیع
الخلائق

باب
في معجزات النبي
صلى الله عليه وسلم

قوله عليه السلام انا سيد
الخ قال السعوي السيد
الفرع اليه في الشهاد
يدفعها اي شدة كانت وليست
يوم القيامة وان كان سيما
في الدنيا والاخرة لانه اليوم
الذي يلجأ اليه اكرم وولده

يظهر فيه سروده بالمتنازع
غلاف الدنيا فقد نازعه
فيها ملوك الكفار وزعماء
نشر كين وهو قروب من
عنى قوله تعالى عن الملك
ليوم اه وقال ذلك امتثالا
لما الله تعالى في قوله وما

تتمتع بهك فحدثنا
بأنه من البيان الذي يجب
عليه اعتقده الأمة
تعمل على تشييد
عليه السلام كما أمروا
به في الحديث وهذا الحديث
لأن تفصيله عليه السلام
لأن تفصيله عليه السلام

من السنة ان الامويين
يفضل من الملائكة وهو
عليه السلام افضل الادميين
تخيرهم اه
رواه فاقى بقده وحراح قال
بانهما الى المراح القريب
قبر موسى في اه قال

وله فجعلت النظر الى الماء
ينبع الخ لقل القاصي عن
نزي واكثر العلماء ان
ماء ان الماء كان يخرج
نفس اصابعه عليه السلام

ينبع من ذاتها قالوا وهو
عظيم في المعجزة من نبعه
من حجر ويؤيد هذا انه جاء
دواية قرأت الماء ينبع من
أساعبه والثاني يحتمل ان الله
ثقل الماء في ذاته فصار يقود
بين اساعبه لامن نفسها

قوله وما لنا لم نرسل إليه من أول ما بعثنا من الرسل لعلهم يرجعون

الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ أُمَّ مَالِكٍ كَانَتْ تُهْدِي لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي عُكَّةٍ لَهَا
 سَمْنًا قِيًّا سَهْمًا بَنُوها فَيَسْأَلُونَ الْأَدَمَ وَلَيْسَ عِنْدَهُمْ مَتَى فَيَقْتَرِدُ إِلَى الذِّي كَانَتْ
 تُهْدِي فِيهِ لِلنَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَحَدُّهُ فِيهِ سَمْنًا فَأَزَالُ يَبْقَى لَهَا أَدَمَ يَدَيْهَا
 حَتَّى عَصْرَةٍ فَأَتَتْ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ عَصْرَتُهَا فَأَلْتِ تَمَّ قَالَ لَوْ
 تَرَكْتَهُمَا مَا زَالُ فَأَيُّمَا **وَحَدَّثَنَا** سَلَةُ بْنُ شَيْبَةَ حَدَّثَنَا الْحَسَنُ بْنُ آدَمَ حَدَّثَنَا
 مَعْقِلٌ عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ عَنْ جَابِرِ أَنَّ رَجُلًا إِلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَسْتَطِيعُهُ
 فَأَعْلَمَهُ شَطْرَ وَسْطِ شَعِيرٍ فَأَزَالُ الرَّجُلُ يَأْكُلُ مِنْهُ وَأَمْرَأَةٌ وَسَيْفُهُمَا حَتَّى كَالَهُ
 فَأَتَى النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَوْ لَمْ تَكَيْلَهُ لَا كَلَّمْتُمُنِي وَلَقَامَ لَكُمْ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ الزَّائِرِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو عَلِيٍّ الْحُسَيْنِيُّ حَدَّثَنَا مَالِكٌ (وَهُوَ ابْنُ أَسَى)
 عَنْ أَبِي الرَّبِيعِ الْمَكِّيِّ أَنَّ أَبَا الطُّفَيْلِ عَامِرَ بْنَ وَائِلَةَ أَخْبَرَهُ أَنَّ مُعَاذَ بْنَ حَبِيلٍ أَخْبَرَهُ
 قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَامَ غُرُوفَ مَبُوكَ فَكَانَ يَجْمَعُ
 الصَّلَاةَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْمَغْرِبَ جَمِيعًا وَالْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا حَتَّى إِذَا كَانَ
 يَوْمًا آخَرَ الصَّلَاةَ ثُمَّ خَرَجَ فَصَلَّى الظُّهْرَ وَالْمَغْرِبَ جَمِيعًا ثُمَّ دَخَلَ ثُمَّ خَرَجَ
 بَعْدَ ذَلِكَ فَصَلَّى الْمَغْرِبَ وَالْعِشَاءَ جَمِيعًا ثُمَّ قَالَ إِنَّكُمْ مَسْأَلُونَ غَدًا إِنْ شَاءَ اللَّهُ
 عَيْنَ مَبُوكَ وَإِنَّكُمْ لَنْ تَأْتُوا حَتَّى يُصْبِحَ النَّهَارُ فَتَنْ جَاءَ هَامِشُكُمْ فَلَا تَمَسُّ مِنْ
 مَا بَيْنَهَا شَيْئًا حَتَّى آتِي خَبْنَاهَا وَقَدْ سَبَقْنَا إِلَيْهَا رَجُلَانِ وَالْعَيْنُ مِثْلُ الْبَرِّ الْبَرِّ يَصُصُ
 بِمَتَى مِنْ مَاءٍ قَالَ فَسَأَلْنَا رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ هَلْ مَسَسْتُمَا مِنْ مَا بَيْنَهَا شَيْئًا
 فَلَا تَمَّ فَسَبَّهَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَقَالَ لَهَا مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ قَالَ تَمَّ
 غَرُّوا بِأَيْدِيهِمْ مِنَ الْعَيْنِ قَلِيلًا قَلِيلًا حَتَّى أَجْتَمَعَ فِي سَمْتٍ قَالَ وَعَصَلُ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِيهِ يَدَيْهِ وَوَجْهَهُ ثُمَّ أَعَادَهُ فِيهَا جَعَلَتْ الْعَيْنُ بِمَاءٍ مُتَهَوِّجٍ
 أَوْ قَالَ غَرِيرٍ شَكَّ أَبُو عَلِيٍّ أَيْ هُمَا قَالَ حَتَّى اسْتَقَى النَّاسُ ثُمَّ قَالَ يَوْشِكُ يَا مُعَاذُ إِنْ

قوله حتى عصرته ما عصرت
 الشكة ذهب بركة الحسن
 وحفظه كالرجل العجوز
 ضعيف بركته قال الترمذي
 قال العلماء الحكمة في ذلك
 ان عصرها وتكون محادة
 لتسليم والتوكل على رزق الله
 تعالى ويتبين التدبير
 والاخذ بالحق والقدرة
 وحكم الله تعالى وفعله
 فهو له فاعله بركة الله
 قوله عليه السلام بركتها
 مازال قائما الى موجودها
 حاضر
 قوله عليه السلام حتى
 يصحب النهار الى يوم وقت
 حيا
 قوله فكان جمع الصلاة
 الى الاول اشارة الى جمع
 تقديم والاقبال الى جمع تأخير
 وهذا الحديث مسند
 المصنف في جوامع بين
 الصلوات كندما وتأخيرا
 في المسند والله اعلم وما
 حدثنا فلا يجوز الجمع بين
 الا في العزات ومنه لا لا
 فهو لها من هذا الحديث
 واما قوله بأنه صلى الله عليه
 وسلم في الاول في آخر
 وقتها والثانية في اول وقتها
 فمصلح الجمع بهذه الصورة
 لا يسيرة تأخير الاول حتى
 يدخل وقت الثانية والله اعلم
 ثم وجدت في بعض النسخ
 واحسن التاويلات في هذا
 والغريب الى القول انه على
 تأخير الاول الى آخر وقتها
 فصلاها فيه فليأخر
 فيها فمصلح الثانية فصلاها
 وقوله هذا التأويل ويصل
 غير مفيد والله اعلم
 من حديث عبد الله بن مسعود
 قال سألت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم عن صلاة تقرأ
 وتكتب الا يجمع قاله جمع
 بين المغرب والعشاء يجمع
 وصلى صلاتا الصبح من الندى
 قبل وقتها وهذا الحديث
 يصلح الدليل بكل حديث
 فيه جواز الجمع بين الظهر
 والعصر والمغرب والعشاء
 سواء كان في حضرة النبي
 أو غيره
 قوله والذين مثل المراهق
 فيه من التأويل متناه ما
 قاله جند (تيس) أي
 تسيل قليلا
 قوله في عيدهم من غير الصب
 والبرق

الحديث

الحديث

هل السعدى

طَلَبْتُكَ حَيَاةً أَنْ تَرَى مَا هُنَا قَدِمْتُ جِنَانًا حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ مَسْلَمَةَ بْنِ قَعْبٍ حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ بِلَالٍ عَنْ عَمْرِو بْنِ يَحْيَى عَنْ عُبَّاسِ بْنِ سَهْلٍ بْنِ سَعْدٍ الشَّاعِدِيِّ عَنْ أَبِي حُمَيْدٍ قَالَ خَرَجْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَرَّ وَهَ تَبَوَّكُ فَأَتَيْنَا وَادِي الْقُرَى عَلَى حَدِيثَةٍ لِأَمْرَأَةٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ آخِرُ صَوْهَا فَخَرَصْنَاهَا وَخَرَصَهَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ وَقَالَ أَحْصِيهَا حَتَّى تَرْجِعَ إِلَيْكَ إِنْ شَاءَ اللَّهُ وَأَنْطَلَقْنَا حَتَّى قَدِمْنَا تَبَوَّكُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سَبِّحْ عَلَيْكُمْ اللَّيْلَةَ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَلَا يُمْشِ فِيهَا أَحَدٌ مِنْكُمْ فَكُنْ كَانَ لَهُ بَيْعٌ فَلْيَسُدَّ عِمَالَهُ فَهَبَتْ رِيحٌ شَدِيدَةٌ فَطَامَ رَجُلٌ فَحَلَلَنِي الرَّبِّحُ حَتَّى أَلْقَنِي بِجَبَلِي جَلِيَّ وَجَاءَ رَسُولُ ابْنِ التَّمَّاءِ صَاحِبِ آيَةَ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَكْتَابُ وَاهْدِي لَهُ بَلَّةً بَيْضَاءَ فَكَتَبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَاهْدِي لَهُ بُزْأًا ثُمَّ أَقْبَلْنَا حَتَّى قَدِمْنَا وَادِي الْقُرَى فَسَأَلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَرْأَةَ عَنْ حَدِيثِهَا كَمْ بَلَغَ تَمَرُهَا فَقَالَتْ عَشْرَةَ أَوْسُقٍ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنْ مَسِرَّعٌ مِنْكُمْ فَلْيَسْرِعْ مَعِيَ وَمَنْ شَاءَ فَلْيَكُفْ فَخَرَجْنَا حَتَّى أَشْرَقْنَا عَلَى الْمَدِينَةِ فَقَالَ هَذِهِ طَابَةٌ وَهَذَا أَحَدٌ وَهُوَ جَبَلٌ يُحِبُّنَا وَنُحِبُّهُ ثُمَّ قَالَ إِنْ خَيْرٌ دُورٍ الْأَنْصَارِ دَارُ بَنِي النَّجَّارِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْأَشْهَلِ ثُمَّ دَارُ بَنِي عَبْدِ الْحَارِثِ بْنِ الْحَزْرَجِ ثُمَّ دَارُ بَنِي سَاعِدَةَ وَفِي كُلِّ دُورٍ الْأَنْصَارِ خَيْرٌ فَلْيَحْمِلْنَا سَعْدُ بْنُ عُبَادَةَ فَقَالَ أَوْ أَسِيدُ أَلَمْ تَرَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ خَيْرٌ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَأَذْرَكَ سَعْدُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ خَيْرَتْ دُورٍ الْأَنْصَارِ فَجَعَلْنَا آخِرًا فَقَالَ أَوَلَيْسَ بِحَسْبِكُمْ أَنْ تَكُونُوا مِنَ الْجِنَارِ حَدَّثَنَا هُ أَتُوبُكُمْ إِنْ شِئْتُمْ حَدَّثَنَا عَفَّانُ حَدَّثَنَا إِسْحَاقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ أَخْبَرَنَا الْمُعْبَرَةُ بْنُ سَلَةَ الْخَزَوِيُّ قَالَ حَدَّثَنَا وَهَيْبٌ حَدَّثَنَا

جعلنا آخر

قوله على حقيقة لا مرية
عن البستان من النخل الخ
كان عليه حالة
قوله عليه السلام خرصوها
هو يضم الزاء وكسرهما
واضم الشير اي لم يروا
كم يبي من عمرها في استحياب
امتحان العالم اصحابه يثل
هذا الثمن له نوى
قوله عشرة اوسق هو جمع
وسق قال في النهاية اوسق
بالفتح مشون صاعا وهو
لأحماسة وعصرون رطلا
عند أهل الحجاز واربعاة
وكانون رطلا عند أهل
الخراسان
قوله عليه السلام شبه عليكم
هذا الحديث في هذه المعجزة
من اخباره عليه السلام
بالقبي وخلف القبر
من القيام وقتل فرغ الخ
نوى
قوله يميل على جيلان
مشهوران يقال لاحدهما
أجبا يفتح الهمزة والجيم
والهمزة والألف على فتح
السين وعلى يياء مقعدة
بعدها همزة على وزن سيد
وهو اسم قبيلة من اليمن
الخ سنوسي
قوله واهدي له بلة
ببشاه هذا بلة بلة بلة
عليه السلام الجبل ذلك
وايست له بلة غيرها
وتأخره أنها اهديت له
في تبولوكي كانت عندك
ذلك ولله يسر وهو الذي
اهدي له قبل ذلك اه اي
قال النوى في غير هذه
الكلام اه
قوله عليه السلام دار به
ميد الحارث قال القاضي
هو خطأ من الرواة وصوابه
بغداد الحارث بفتح اللظفة هيد
اه نوى

عَمْرُو بْنُ يَحْيَىٰ بِهَذَا الْإِسْنَادِ إِلَى قَوْلِهِ وَفِي كُلِّ دَوْرٍ الْأَنْصَارُ خَيْرٌ وَلَمْ يَذْكُرْ
مَا بَعْدَهُ مِنْ قِصَّةِ سَعْدِ بْنِ عُبَادَةَ وَزَادَ فِي حَدِيثٍ وَهَبِيبٌ فَكُتِبَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِحُجْرِهِمْ وَلَمْ يَذْكُرْ فِي حَدِيثٍ وَهَبِيبٌ فَكُتِبَ إِلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ
عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ عَنْ أَبِي عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ جَعْفَرِ بْنِ زَيْيَادٍ (وَاللَّفْظُ لَهُ)
أَخْبَرَنَا إِسْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنِ الرَّهْزِيِّ عَنْ سَيَّانٍ بْنِ أَبِي سَيَّانٍ الدُّوْلِيِّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ عَرَفْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَرُودَةً قَبْلَ نَجْدٍ
فَأَذَرَكُنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فِي وَادٍ كَثِيرِ الْبَضَاءِ فَتَرَلَّ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ تَحْتَ شَجَرَةٍ فَمَلَأَتْ سَيْفُهُ بِمُضْنٍ مِنْ أَغْصَانِهَا قَالَ وَتَفَرَّقَ
النَّاسُ فِي الْوَادِي يَسْتَقِيلُونَ بِالشَّجَرِ قَالَ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ
رَجُلًا أَتَانِي وَأَنَا نَائِمٌ فَاحْذَرْتُ السَّيْفَ فَاسْتَيْسَفْتُ وَهُوَ قَائِمٌ عَلَى رَأْسِي فَلَمْ أَشْعُرْ
إِلَّا أَمَّ السَّيْفُ صَلَاتِي فِي يَدِهِ فَقَالَ لِي مَنْ يَمْتَنِعُ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ ثُمَّ قَالَ لِي الشَّيْبَةُ
مَنْ يَمْتَنِعُ مِنِّي قَالَ قُلْتُ اللَّهُ قَالَ فَشَامَ السَّيْفُ فَهَا هُوَذَا جَالِسٌ ثُمَّ لَمْ يَتَعَرَّضْ لَهُ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَحَدَّثَنِي عَبْدُ اللَّهِ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ النَّدَائِيُّ وَأَبُو بَكْرِ
ابْنُ إِسْحَقَ قَالَ أَخْبَرَنَا أَبُو الْيَمَانِ أَخْبَرَنَا شُعَيْبٌ عَنِ الرَّهْزِيِّ حَدَّثَنِي سَيَّانُ بْنُ أَبِي
سَيَّانٍ الدُّوْلِيُّ وَأَبُو سَلَمَةَ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ أَنَّ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ الْأَنْصَارِيَّ وَكَانَ
مِنْ أَتَحَابِّ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ عَرَا مَعَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
عَرُودَةً قَبْلَ نَجْدٍ فَلَمَّا قَعَلَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَعْلَ مَعَهُ فَأَذَرَكْنَهُمْ الْغَائِلَةَ
يَوْمًا ثُمَّ ذَكَرَ نَحْوَ حَدِيثِ إِسْرَاهِيمَ بْنِ سَعْدٍ وَمَعْمَرٍ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ
حَدَّثَنَا عَمَّانُ حَدَّثَنَا أَبَانُ بْنُ يَزِيدَ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ أَبِي كَثِيرٍ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ عَنْ جَابِرِ
قَالَ أَقْبَلْنَا مَعَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَتَّى إِذَا كُنَّا بِذَاتِ الرِّفَاعِ يَمْنَى

قوله قبل نجد أي تالية
نجد في غزوة أبي عطفان
وهي غزوة ذي أس بلطخ
الهمزة والهمز موضع من
ديار عطفان

باب

توكله على الله كمال
وعصمة الله تعالى له
من الناس
قوله كثير البضاء هو كثير
إم ضياع وكثير عظيم
له شوك
قوله عليه السلام والسيف
سلنا أي صلتنا مجردا عن
لحمه
قوله عليه السلام فقام
السيف ممثلا فده ورده
في يده يقال شام السيف
أنا سله وذا الجده فهو
من الانحداد والراء هنا
الجده أي ثوبه
قوله عليه السلام إن رجلا
قال ليضمهم أسه عورت
فلما جفروا وضمهم عورت
بضمها التسليم

قوله ثم لم يعرض له وفي
البخاري ولم يبق له وفي
البيهقي قال ابن إسحق إن
الكفار قالوا لدمعروك أن
سدهم وكان شجوا قد
أنفرد محمد فليكن به فاقبل
ومعه خادم حتى قام على
رأسه فقال له من يمتنع
من فقال لي الله عليه وسلم
الله فدلعه جبريل عليه
السلام في صدره فوقع
السيف من يده فذلت
عليه السلام والذين يمتنع
أنت هذا اليوم قال لأمه
فقال ثم أقام لسلكا
فلما ولي قال أنت خير مني
فقال لي الله عليه وسلم أنا
أحق بملك منك ثم أسلم
بعد وفي نسخة قال وأنا أشهد
أن لا إله إلا الله وأن محمدا
رأسه فقامه إلى
الاسلام اه وقال النبي
أيضا في هذا الحديث بيان
شجاعة عليه السلام وحسن
توكله بالله وصلف بيقينه
والظاهر معجزة وبيان
عظمته وعلوه من من
يحمده بسوء اه

قال ابن كثير

حدثني الزهري ولم يذكرتم له رسول الله صلى الله عليه وسلم **حدثنا**
أبو بكر بن أبي شيبة وأبو غابر الأشعري ومحمد بن التلاء (واللفظ لأبي غابر)
قالوا حدثنا أبو أسامة عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله
عليه وسلم قال إن مثل ما بعني الله به عرو وجل من الهدى والعلم كمثل غيث
أصاب أرضا فكانت منها طائفة طيبة قبلت الماء فأنبتت الكلأ والعشب الكثير
وكان منها أجاب أمتكت الماء فقع الله بها الناس فشربوا وسقوا
وزرعوا وأصاب طائفة منها أخرى إنما هي قيعان لا تمسك ماء ولا تنبت
كلأ فذلك مثل من فقه في دين الله ونفعه بما بعني الله به فعمل وعلم ومثل
من لم يرفع بذلك رأسا ولم يقبل هدى الله الذي أذيلت به **حدثنا عبد الله**
ابن زياد الأشعري وأبو كريب (واللفظ لأبي كريب) قالوا حدثنا أبو أسامة
عن يزيد عن أبي بردة عن أبي موسى عن النبي صلى الله عليه وسلم قال إن
مثلي ومثلي ما بعني الله به كمثل رجل أتى قومه فقال يا قوم إني رأيت الجبش
يميني وإني أرى الدبر العريان فأطاعة طائفة من قومي فأذجوا فأنطلقوا
على مهلتهم وكذبت طائفة منهم فأصبحوا مكانهم فصبحهم الجبش فاهلكهم
وأجناحهم فذلك مثل من أطاعني وأبغ ما جئت به ومثل من عصاني وكذب
ما جئت به من الحق **حدثنا قتيبة بن سعيد حدثنا المنيرة بن عبد الرحمن**
القرشي عن أبي الزناد عن الأعرج عن أبي هريرة قال قال رسول الله صلى الله
عليه وسلم إنما مثلي ومثلي كمثل أمي كمثل رجل استوقد نارا فجعلت الدواب
والقراش يقفن فيه فآنا آخذ بحجزكم وأنتم تقتحمون فيه **حدثنا عمرو**
الناقد وأبو أيوب عن حماد بن عمار عن أبي الزناد بهذا الإسناد نحوه **حدثنا**
محمد بن زافع حدثنا عبد الرزاق أخبرنا معمر عن همام بن منبه قال هذا ما

منه

قوله

باب

بيان مثل ما بعني الله
صلى الله عليه وسلم
من الهدى والعلم
وبشروا إلى بيان مرسلة
الخ ميسرة أقول اختلف
الشرح في تطبيق الحديث
للأنواع الثلاثة المذكورة
من الأرض فخم من جبل
كصاحب الميزان قوله
عليه السلام من فقه الله
فعمله مثل طائفة الأولى
من الأرض وفقه من لم يرفع
ذلك رأسا مثل طائفة
الثانية وفقه من لم يقبل هدى
الطائفة الخ مثل طائفة
الثالثة بتقدير وعلم من
يقبل ومنهم من قال أنه
عليه السلام ذكر من السام

باب

شكفته صلى الله عليه
وسلم على أمته ومثاله
في تحريمهم ما يحرمهم
الناس إجمالا وإما
وطوى ذكر ما يبيحه
لهم من السام الشيء
المذكور أو لوهم من قال
كان كبرياؤه قوله ونه الخ
صلى الله عليه وسلم
على المرسول الأول فيكون
الحديث هكذا فلذلك مثل
من فقه في دين الله ومثل من
نعم الخ فحدثنا تكون
الأنواع الثلاثة من الأرض
مذكورة إلا أنها غير متحدة
لأن قوله في دين الله مثال
الثاني ومن فقه الله فعمل
وهو الأول ومن لم يرفع
الخ مرثالث ومنهم من
بين الأنواع الثلاثة من
الأرض والأمة كالنور الخ
أنه ليربين في جملة من عمل
الحديث مثال لا في قسم
من السام والمثلي والمثلي
قوله عليه السلام إني أنا
النبي الخ قال العلماء
أن الذين إذا أريد التام
قوله وأما عليهم ياربهم
الطائفة نوع فزع وإشارته
اليهم إذا كان بعيدا منهم
ويشبههم بما همهم الخ نور
قوله عليه السلام إني أنا
النبي الخ قال العلماء
أن الذين إذا أريد التام
قوله وأما عليهم ياربهم
الطائفة نوع فزع وإشارته
اليهم إذا كان بعيدا منهم
ويشبههم بما همهم الخ نور

قوله عليه السلام من فقه الله فعمله مثل طائفة الأولى من الأرض وفقه من لم يرفع ذلك رأسا مثل طائفة الثانية وفقه من لم يقبل هدى الطائفة الخ مثل طائفة الثالثة بتقدير وعلم من يقبل ومنهم من قال أنه عليه السلام ذكر من السام

قوله عليه السلام من فقه الله فعمله مثل طائفة الأولى من الأرض وفقه من لم يرفع ذلك رأسا مثل طائفة الثانية وفقه من لم يقبل هدى الطائفة الخ مثل طائفة الثالثة بتقدير وعلم من يقبل ومنهم من قال أنه عليه السلام ذكر من السام

حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا
 وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلُ كَسَلٍ رَجُلٍ أَسْوَفُ قَدَارًا فَمَا أَضَاءَتْ
 مَا حَوْلَهَا جَعَلَ الْفَرَّاشُ وَهَذِهِ الذَّوَابُ الَّتِي فِي النَّارِ يَقَعْنَ فِيهَا وَجَعَلَ يَحْجُرُهُنَّ
 وَيُعَلِّقُهُنَّ فَيَسْقَعُهُنَّ فِيهَا قَالَ قَدْ لَكُمْ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ أَنَا أَخِذْ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ
 هَلَمْ عَنِ النَّارِ هَلَمْ عَنِ النَّارِ فَتَقْبَلُونِي فَتَحْمُونَ فِيهَا **حَدَّثَنِي** مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ حَدَّثَنَا
 أَبُو مَهْدِيٍّ حَدَّثَنَا سَلِيمٌ عَنْ سَعِيدِ بْنِ مَسْنَدٍ عَنْ جَابِرٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُكُمْ كَمَثَلِ رَجُلٍ أَوْقَدَ نَارًا جَعَلَ الْجُنَادُ بِهَا وَالْفَرَّاشُ يَقَعْنَ
 فِيهَا وَهُوَ يَذْبُهْنَ عَنْهَا وَأَنَا أَخِذْ بِحُجْرَتِكُمْ عَنِ النَّارِ وَأَنْتُمْ تَقْتُلُونَنِي مِنْ يَدِي
حَدَّثَنَا عَمْرُو بْنُ مُحَمَّدٍ النَّافِلُ حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ أَبِي الزِّنَادِ عَنِ الْأَعْرَجِ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ كَمَثَلِ رَجُلٍ
 بَنَى بُيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ جَعَلَ النَّاسُ يُطْفِئُونَ بِهِ يَقُولُونَ مَاذَا بَنَى بَيْتَانَا أَحْسَنَ
 مِنْ هَذَا إِلَّا هَذِهِ اللَّيْثَةُ فَكُنْتُ أَنَا تِلْكَ اللَّيْثَةُ **وَحَدَّثَنَا** مُحَمَّدُ بْنُ رَافِعٍ حَدَّثَنَا
 عَبْدُ الرَّزَّاقِ حَدَّثَنَا مَعْمَرٌ عَنْ هَمَّامِ بْنِ مُنَبِّهٍ قَالَ هَذَا مَا حَدَّثَنَا أَبُو هُرَيْرَةَ عَنْ
 رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَدْ كَرَّ أَحَادِيثُ مِنْهَا وَقَالَ أَبُو الْغَاثِمِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي كَمَثَلِ رَجُلٍ ابْنَى بُيُوتًا فَأَحْسَنَهَا وَأَجْمَلَهَا
 وَأَكْثَلَهَا الْأَمْوِضَ لَيْثَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا جَعَلَ النَّاسُ يَطْفِئُونَ وَيُفْجِرُهُمْ
 الْأَنْبِيَاءُ فَيَقْتُلُونَ أَلَا وَصَفَتْ هَهُنَا لَيْثَةً فَيَتِيمٌ بُنْيَانُكَ فَقَالَ مُحَمَّدٌ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ فَكُنْتُ أَنَا اللَّيْثَةُ **وَحَدَّثَنَا** يَحْيَى بْنُ أَيُّوبَ وَقُتَيْبَةُ وَابْنُ عُجْرٍ فَلَوْ أَحَدُنَا
 إِسْمَاعِيلُ (يَعْتُونَ ابْنَ جَعْفَرٍ) عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ عَنْ أَبِي صَالِحٍ السَّمَّانِ عَنْ أَبِي
 هُرَيْرَةَ أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ مَثَلِي وَمَثَلُ الْأَنْبِيَاءِ مِنْ قَبْلِي
 كَمَثَلِ رَجُلٍ بَنَى بُيْتًا فَأَحْسَنَهُ وَأَجْمَلَهُ إِلَّا الْمَوْضِعَ لَيْثَةٍ مِنْ زَاوِيَةٍ مِنْ زَوَائِهَا

قوله الفرائش قال الجليل
 هو الذي يطير كاليموش
 وقال غيره ما تراه كصغار
 البق يتهاجت في النار اه
 نووي
 قوله عليه السلام انا كذا
 قال النووي روى بوجهين
 احدهما اسم فاعل بكسر
 الكاء وتكون الدال والالف
 فعل مضارع بضم الدال
 بلا تونين والاولا شبر اه
 قوله عليه السلام تحمرون
 فيها قال الازلي فيه صلاة
 عليه وسلم تساقط الصلوات
 في نار الاخرة لجهنم

باب

ذكر كونه صلى الله
 عليه وسلم خاتم النبيين
 عليه السلام
 عاقبة سمواتهم يتسلسل
 الفرائش في نار الدنيا يحرقه
 وعدم تميزه لما يصفه له اه
 قوله عليه السلام جعل
 الجناسه هو من جمع جندب
 بضم الجيم والكان وبتنوينها
 الصن اوالذي يشبه الجراد

هذا الحديث
 في نسخة
 في نسخة

الرواية بالبدن

قوله عليه السلام تأملوا
 على الخوض اي اياه لا
 لكم ما يلق بالوراء
 واحسنكم واخذ لكم
 طريق النجاة اي مشاري
 قال القائل يفتقد الخوض
 صبيحة والايات به فريش
 التفسير هـ من الايات
 وهو على ظاهره عند
 اهل السنة والجماعة لا يقول
 ولا يختلف فيه قال القائل
 وحديثه متواتر ائمال
 وواه خلاق من الصحابة
 الخ تولى

قوله عليه السلام لا تطأ
 ايدا قال القائل ظاهر هذا
 الحديث ان العرب معه
 يكون بعدا لسان والنجاة
 من النار فهذا هو الذي
 لا يطأ بفسده قال وقيل
 لا يطأ منه الا من لا يدره
 السلامة من النار قال
 وعجل ان من شرب منه
 من هذا الماء فقد عليه
 وعجل ان لا يطأ فيها
 فافهم ان يكون هذا غير
 الخ الخ تولى

قوله وعن الثمان بن ابي
 عبيد الخ عطف على رسول
 صلى في التورى

قوله عليه السلام قالوا
 صفوا الخ ثمرة تفسيد
 اهل الباطل وهلاكوا واسبغوا
 على المنصور وبالحق عليه
 بالطلب اه من قال

قوله عليه السلام وتبينه
 الخ جمع يكون وفي رواية
 والذى تسمى محمدية لا يتبع
 اكثر من مجموع السادة هو
 سيطرة من الكثرة كما قيل
 في قوله تعالى وارتدوا
 فافهم ان يكون في قوله
 عليه السلام لا يطأ فيها
 عن فافهم الخ اي

قوله عليه السلام ليقطنن
 على بناء الجهور (دوى)
 اي في اماكن مكان من الله
 ينفذ

قوله عليه السلام يرجعون
 على اعقابهم وهو عبارة
 عن ارتدادهم اثم من ان
 يكون من الاعمال الصالحة
 الى الباطل او من الاسلام
 الى الكفر اه من قال

سهلاً يقول سمعت النبي صلى الله عليه وسلم يقول انا فرطكم على الخوض من
 ورد شرب ومن شرب لم يظمأ أبداً ولا يردن على اقوام أعرفهم ويعرفوني
 ثم يحال بيني وبينهم قال أبو حازم فسمع الثمان بن أبي عتياش وأنا أحدتهم
 هذا الحديث فقال هكذا سمعت سهلاً يقول قال فقلت نعم قال وأنا أشهد
 على أبي سعيد الخدري لسميعة يريد فيقول إنهم متى فيقال إنك لا تدري
 ما عملوا بعدك فأقول صفوا صفوا لمن يدل بندي وحدثنا هرون بن سعيد
 الأيلي حدثنا ابن وهب أخبرني أسامة عن أبي حازم عن سهل عن النبي صلى الله
 عليه وسلم وعن الثمان بن أبي عتياش عن أبي سعيد الخدري عن النبي صلى الله
 عليه وسلم بمثل حديث يعقوب وحدثنا داود بن عمرو الضبي حدثنا نافع بن
 عمر الحمصي عن ابن أبي مليكة قال قال عبد الله بن عمرو بن العاص قال رسول الله
 صلى الله عليه وسلم خوضي مسبره شهر ورواياه سواء وماؤه أبين من الوريق
 ورجحاً أطيب من المسك وكبر أنه كنجوم السماء فمن شرب منه فلا يظمأ بعده
 أبداً قال وقالت أسماء بنت أبي بكر قال رسول الله صلى الله عليه وسلم إني
 على الخوض حتى أنظر من يرد علي منكم وسيؤخذ الناس دوني فأقول يا رب
 متى ومن أمي فيقال أما شمرت ما عملوا بعدك والله ما برحوا بعدك يرجعون
 على أعقابهم قال فكان ابن أبي مليكة يقول اللهم إنا نعوذ بك أن ترجع على
 أعقابنا أو أن نرتد عن ديننا وحدثنا ابن أبي عمير حدثنا يحيى بن سليم عن ابن حنبل
 عن عبد الله بن عبيد الله بن أبي مليكة أنه سمع عائشة تقول سمعت رسول الله صلى الله
 عليه وسلم يقول وهو بين ظهري أني على الخوضا تنظر من يرد علي منكم
 فوالله ليقطنن دوني رجال فلا قولن أي رب متى ومن أمي فيقول إنك لا
 تدري ما عملوا بعدك ما زالوا يرجعون على أعقابهم وحدثني يونس بن عبد الأعلى

عن مالك بن نويرة

أبو حنبل

لِلْأَخْيَارِ وَالْأَمْوَاتِ فَقَالَ إِنِّي قَرِطُكُمْ عَلَى الْخَوْصِ وَإِنَّ عَرَضَهُ كَمَا بَيْنَ أَيْلَةٍ
إِلَى الْخُفَّةِ إِنِّي لَسْتُ أَحْضَى عَلَيْكُمْ أَنْ تُشْرِكُوا بَعْدِي وَلَكِنِّي أَحْضَى عَلَيْكُمْ
الدُّنْيَا أَنْ تَأْسَفُوا فِيهَا وَتَقْتُلُوا فَنَهَلِكُوا كَمَا هَلَكَ مَنْ كَانَ قَبْلَكُمْ قَالَ عَثْبَةُ
فَكَانَتْ آخِرَ مَا رَأَيْتُ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْبَيْتِ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ
ابْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ وَأَبْنُ عُثَيْمٍ قَالُوا حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ
شُعْبَةَ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَنَا قَرِطُكُمْ عَلَى
الْخَوْصِ وَلَأَنْزَعَنَّ أَقْوَامًا تَمَّ لَأَعْلَيْنَ عَلَيْهِمْ قَافُلٌ يَأْتِي أَصْحَابِي أَصْحَابِي
فَيَقُولُ إِنَّكَ لَا تَذَرِي مَا أَخَذْتُمَا بِمَنْدَلِكٍ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقَ
ابْنَ إِبْرَاهِيمَ عَنْ جَرِيرٍ عَنْ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ وَلَمْ يَذْكُرْ أَصْحَابِي أَصْحَابِي
حَدَّثَنَا عَنْ أَبِي شَيْبَةَ وَإِسْحَقَ ابْنُ إِبْرَاهِيمَ كِلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ وَحَدَّثَنَا
ابْنُ الْمُثَنَّى حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ جَمْعًا عَنْ مُبَرَّةَ عَنْ أَبِي وَائِلٍ
عَنْ عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ فِي حَدِيثِ
شُعْبَةَ عَنْ مُبَرَّةَ تَمِيمَتْ أَبَا وَائِلٍ وَحَدَّثَنَا عَنْ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ حُصَيْنٍ عَنْ
عَبْدِ اللَّهِ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ حَدِيثُ الْأَعْمَشِ وَمُغَبَّرَةٌ
حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ تَرْبِيعٍ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عَدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ
حَالِدٍ عَنْ حَارِثَةَ أَنَّهُ سَمِعَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ خَوْصُهُ مَا بَيْنَ صُغَاءَ
وَالْمَدِينَةِ فَقَالَ لَهُ الْمُشَوَّرُ أَلَمْ تَسْمَعْهُ قَالَ الْإِدَانِي قَالَ لَا فَقَالَ الْمُشَوَّرُ
تَرَى فَيَدُ الْآيَةِ مِثْلَ الْكَوَاكِبِ وَحَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ عَمْرِوَةَ حَدَّثَنَا
حَرِثُ بْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ مُبَشَّرِ بْنِ حَالِدٍ أَنَّهُ سَمِعَ حَارِثَةَ بْنَ وَهْبٍ الْخَزَاعِيَّ
يَقُولُ تَمِيمَتْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقُولُ وَذَكَرَ الْخَوْصَ بِمِثْلِهِ وَلَمْ يَذْكُرْ

قوله عليه السلام للأحياء
والأموات الخ قال النووي
منه ما خرج أن قتلى أحد
ودعا لهم دعاء مودع ثم
دخل المدينة فمسد المني
فخطب الأحياء خطبة مودع
كما قال النووي بن سعدان
لأنما رسول الله تبارك وعظما
مودع فيه معنى المسيرة اه

قوله قال الأولي أي الأول
الأول في سكتنا وكذا

قَوْلَ الْمُسَوِّدِ وَقَوْلَهُ حَدَّثَنَا أَبُو الْبَيْسِ الرَّهَرَانِيُّ وَأَبُو كَامِلٍ الْجَعْدَرِيُّ قَالَا
 حَدَّثَنَا حَمَّادٌ (وَهُوَ ابْنُ زَيْدٍ) حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ أَمَانَكُمْ حَوْضًا مَا بَيْنَ نَاحِيَتَيْهِ كَمَا بَيْنَ جَرَبَاهُ وَأَذْرَحُ
 حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَ مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَعَبِيدُ اللَّهِ بْنُ سَعْدٍ قَالُوا حَدَّثَنَا يَحْيَى
 (وَهُوَ الْقَطَّانُ) عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ أَخْبَرَنِي نَافِعٌ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَانَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاهُ وَأَذْرَحُ وَفِي رِوَايَةِ ابْنِ الْمُثَنَّى
 حَوْضِي وَ حَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَانَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَ حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ
 ابْنُ بَشِيرٍ قَالَا حَدَّثَنَا عُبَيْدُ اللَّهِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِنْهُ وَزَادَ قَالَ عُبَيْدُ اللَّهِ فَسَأَلْتُهُ
 فَقَالَ قَرَيْتَيْنِ بِالشَّامِ بَيْنَهُمَا مَسِيرَةٌ ثَلَاثُ لَيَالٍ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ بَشِيرٍ ثَلَاثَةٌ أَتَانِي
 وَحَدَّثَنِي سُؤْدَةُ بْنُ سَعْدٍ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ مَيْسَرَةَ عَنْ مُوسَى بْنِ عُثْبَةَ عَنْ
 نَافِعٍ عَنْ ابْنِ عُمَرَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمْلِكُ حَدِيثَ عُبَيْدِ اللَّهِ وَحَدَّثَنِي
 حَرَمَلَةُ بْنُ يَحْيَى حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهَبٍ حَدَّثَنِي هُرَيْرُ بْنُ مُحَمَّدٍ عَنْ نَافِعٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ
 أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ إِنَّ أَمَانَكُمْ حَوْضًا كَمَا بَيْنَ جَرَبَاهُ وَأَذْرَحُ
 فِيهِ أَبَارِقُ كُجُومِ السَّمَاءِ مَنْ وَرَدَهُ فَشَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ بَعْدَهَا أَبَدًا وَ حَدَّثَنَا
 أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَ إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَ ابْنُ أَبِي عُمَرَ الْمَكِّيُّ (وَاللَّفْظُ لِابْنِ
 أَبِي شَيْبَةَ) قَالَ إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْآخَرَانِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ بْنُ عَبْدِ الصَّمَدِ
 الْعَمِّيُّ عَنْ ابْنِ جُرَّانٍ الْجَوْنِيِّ عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ الصَّامِتِ عَنْ ابْنِ ذَرٍّ قَالَ قُلْتُ
 يَا رَسُولَ اللَّهِ مَا آتَاكَ الْخَوْضُ قَالَ وَاللَّهِ نَفْسُ مُحَمَّدٍ بَيْنَ يَدَيْهِ لَا يَنْقُصُهُ أَكْثَرُ مِنْ عَدَدِ
 نُجُومِ السَّمَاءِ وَكَوَاكِبِهَا إِلَّا فِي اللَّيْلَةِ الْمُظْلِمَةِ الْمُخْصِيَةِ آيَةَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهَا
 لَمْ يَطْمَأْ آخِرَ مَا عَلَيْهِ يَتَخَبَّرُ فِيهِ مِنْ آبَائِهِ مِنَ الْجَنَّةِ مَنْ شَرِبَ مِنْهُ لَمْ يَطْمَأْ عَرَضُهُ
 مِثْلَ طُولِهِ مَا بَيْنَ عَمَّانَ إِلَى آيَةِ مَاؤُهُ أَشَدُّ بَيَاضًا مِنَ اللَّبَنِ وَخَلَى مِنَ الْعَسَلِ

قوله عليه السلام كما بين
 جرباه وأذرح يعني ناحيتيه
 بعد اسطر من الرواي
 قوله عليه السلام إن أمانكم
 حوضاً الخ قال القاطي له
 صلى الله عليه وسلم حوضان
 أحدهما في نواحي جبل الصراة
 والثاني في ناحية كلباء وكلاهما
 يسمى صخوراً والكثير
 في كلامهم الجبل الكثير
 الصيغ إن الحوض قبل
 الميزان فإن الناس يترجون
 عطفاً من قبلهم فيقدم
 الحوض قبل الميزان وكذا
 حياض الأنبياء في الموقف
 قلت وفي الجامع إن لكل
 حوضاً وانهم يتقدمونهم
 أكثر وأرداه في أرواح
 أن يكون أكثرهم وأرداه
 رواداً الترمذي عن مسنده أم
 سرقة
 قوله عليه السلام من ورده
 فشرب الخ يعني أن السور
 من شربه إنما هو من لم يرد
 عليه من الذين فيدوا عنه
 وأما من ورد فإنه يشرب
 من (له) أي لم يطل
 وظاهر الحديث أن الآية
 كلها تشرى من الأمن أي
 ثم من تشرى منهم أن يرد
 فيحصل أنه لا يذهب فيها
 بالمثل بل يسره والذين
 لا يشرى من الأمن فيلزم
 السلامة من النار استثنى
 قوله عليه السلام إلا في الليلة
 الخ الإختصاص وهي التي
 للاستفاح وخض الليلة
 المظلمة المصيبة لأن النجوم
 ترى فيها أكثر إلى ليل
 قوله عليه السلام آية الجنة
 شربها بعضهم يرفع آية
 وبعضهم ينصبها وما
 يصححان الخ وقع فخير
 شيئاً يمدح أي حياض
 الجنة ومن نصب فيدل
 أي أوجهه أنه نوحاً
 قوله عليه السلام شرب
 أي يسيل هو من الباب
 الأول والثالث
 قوله عليه السلام ما بين عان
 قال الأبي خيشاء يفتح
 الدين وتكديلم وهي قرية
 من أعان دمشق أم
 قوله عليه السلام إلى آية
 قال النووي أما آية فيفتح
 الهرة واسكان لفتاها
 وفتح الهم وهو مدينة
 معروفة في شمال الشام على
 ساحل البحر من مائة بين
 مدينة رسول الله عليه
 السلام ودمشق الخ نوح

عنه عليه السلام الى بعض
حوضي قال السوسى انظر
لهم الذين يسكنون القلأ
ومنهم من لا يلبس من الخوص
كأنهم ورت وقيل من رده
قال في النهاية من الخوص
بالهمزة والفتحة بفتح
قوله عليه السلام ذو الناس
التي اى الحرم لاجل ان
يرد لعن ابن اى نهاية قال
السنوسى يلقى اى يخدم
المنى فى القريب ويدل
عنه غيرهم حق لا يشعرا
اكراما ومجازاة لتقدمهم
على الناس فى الامانة والودع
عنه عليه السلام فى الدنيا
اعباد الله

قوله حق يرض اعطى
الحوض عليهم
قوله عليه السلام من ماضى
الى ان القلأ وفى رواية
كأنهم يراون القلأ فى رواية
غير ذلك قال السوسى قال
القاسى وهذا الاختلاف
فى قدر الخوص ليس مرجحا
للاخرى كانه لم يأت فى
حديث واحد بل فى احاديث
متنوعة الرواة من جماعة
من الصحابة سمعوا
فى مواطن مختلفة قد روي
عليه السلام فى كل واحد
منها مثلا لبعض القلأ الخوص
ويشبهه قرب ذلك من القلأ
لأنه ما بين الينابيع المذكورة
لاجل التقدير الخوص
كصديق بل للدهام بعلم
هذه المسألة فهذا يجمع
الروايات هذا كلام القاسى
قلت وليس فى القليل من
جلد مع الكثير والكثير
ما بين قاصد الحديث ولا
ما رواه الجماعة انه لا يرضى
هذه الاختلافات فترى
سعة نحوه عليه السلام
الجماع الحاضرين فان بعضهم
يعرفهم بالواحد وبعضهم
يعرف ما بين الينابيع
وبعض يعرف غير ذلك
فما بين على طبعهم والاعمال
قوله عليه السلام بفتح
بفتح الياء وهو الذى اى
يرجاه ويكافئه له وفى
الرواية وفى نسخة يرضى
وكسر الياء

قوله عليه السلام لا يؤمن
عن حوضي قالوا يا رسول
الله انهم قد يؤمنون قال
لا نعم ليس الا بعد
من لا يؤمن يؤمن على غير
ما بين من الى الرواية
صحة

حدثنا ابو عسانة المسمى ومحمد بن المنى وابن بشير (والفاظهم متعارفة) قالوا
حدثنا مازد (وهو ابن هشام) حدثني ابي عن قتادة عن سالم بن ابي الجهم عن
مقدان بن ابي طحمة البصري عن ثوبان ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ابنى
ليعمر حوضي اذود الناس لاهل الكين اقرب يصلى حتى يرضى عليهم فسيل
عن عمره فقال من مضى الى عثمان وسيل عن سرايه فقال اشد يا صبا من
الذين واحل من القسل يبت فيه موابان يمدانه من الجنة احداهما من ذهب
والآخر من وري • وحدته وهيز بن حرب حدثنا الحسن بن موسى حدثنا
مبيان عن قتادة باسناد هشام يثني حديثه غير انه قال انا يوم القينامة عند
عمر الخوص وحدثنا محمد بن قنار حدثنا يحيى بن حماد حدثنا شعبة عن قتادة
عن سالم بن ابي الجهم عن مقدان عن ثوبان عن النبي صلى الله عليه وسلم حديث
الخوص فقلت ليحيى بن حماد هذا حديث سمعته من ابي عوانة فقال وسمعته
ايضا من شعبة فقلت انظر لي فيه فنظر لي فيه فحدثني به حدثنا عبد الرحمن
ابن سلام الجمحي حدثنا الربيع (يعني ابن مسلم) عن محمد بن زياد عن ابي
هريرة ان النبي صلى الله عليه وسلم قال لا ذودن عن حوضي رجلا كما نذاد
الربيه من الايل • وحدته عبيد الله بن مازد حدثنا ابي حنيفة حدثنا شعبة عن محمد
ابن زياد سمع ابا هريرة يقول قال رسول الله صلى الله عليه وسلم يثني وحدثني
حرملة بن يحيى اخبرنا ابن وهب اخبرني يونس عن ابن شهاب ان انس بن مالك
حدثه ان رسول الله صلى الله عليه وسلم قال قدر حوضي كما بين ايلة وصنائه
من الكين وان فيه من الازاد يقكند نجوم السماء وحدثني محمد بن حاتم حدثنا
عنان بن مسلم الصغار حدثنا وهيب قال سمعت عبد العزيز بن صهيب يحدث قال
حدثنا انس بن مالك ان النبي صلى الله عليه وسلم قال ليردن على الخوص رجال

اذود الناس عنه لاجل فخر

قال ابن خلدون

سَمَرَةً مَعَ غُلَامِي نَافِعٍ أَخْبَرَنِي بِشَيْءٍ سَمِعْتُهُ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَالَ فَكُتِبَ إِلَيَّ أَنِّي سَمِعْتُهُ يَقُولُ أَنَا الْفَرَطُ عَلَى الْخَوْضِ **حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ**

أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ يَشْرٍ وَأَبُو أَسَامَةَ عَنْ وَسْعَانَ عَنْ سَعْدِ بْنِ إِبْرَاهِيمَ عَنْ
أَبِيهِ عَنْ سَعْدٍ قَالَ رَأَيْتُ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ شِمَالِهِ
يَوْمَ أَحُدٍ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيَاضٌ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ وَلَا بَعْدُ يَعْنِي جِبْرِيلَ
وَمِيكَائِيلَ عَلَيْهِمَا السَّلَامُ وَحَدَّثَنِي إِسْحَاقُ بْنُ مَنْصُورٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ
عَبْدُ الْوَارِثِ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ بْنُ سِنْدٍ حَدَّثَنَا سَعْدُ عَنْ أَبِيهِ عَنْ سَعْدِ بْنِ أَبِي
وَقَاصٍ قَالَ لَمَّا رَأَيْتُ يَوْمَ أَحُدٍ عَنْ يَمِينِ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَعَنْ
شِمَالِهِ رَجُلَيْنِ عَلَيْهِمَا ثِيَابٌ بَيْضٌ يُقَالُ لَاحِظُهُ كَأَشَدِّ الْقِتَالِ مَا رَأَيْتُهُمَا قَبْلُ
وَلَا بَعْدُ حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى التَّمِيمِيُّ وَسَعْدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ الْعَسْكَرِيُّ

وَأَبُو كَامِلٍ (وَالْفَرَطُ يُعْنَى) قَالَ يَحْيَى أَخْبَرَنَا وَقَالَ الْأَعْرَابُ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ زَيْدٍ
عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
النَّاسِ وَكَانَ أَجْوَدَ النَّاسِ وَكَانَ أَشْجَعَ النَّاسِ وَلَقَدْ فَرَعَ أَهْلُ الْمَدِينَةِ ذَاتَ
لَيْلَةٍ فَأَنْطَقَ نَاسٌ قَبْلَ الصَّوْتِ فَلَقَّاهُمْ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ رَاجِعًا
وَقَدْ سَبَقَهُمْ إِلَى الصَّوْتِ وَهُوَ عَلَى فَرَسٍ لِأَبِي طَلْحَةَ عُرْيٍ فِي عُنُقِهِ السَّيْفُ
وَهُوَ يَقُولُ لَمْ تَرَاعُوا لَمْ تَرَاعُوا قَالَ وَجَدْنَاهُ بَحْرًا أَوْ إِيَّاهُ لَيْحًا قَالَ وَكَانَ قَرَسًا
يُطَيِّئُ **وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكَيْعٌ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ قَنَادَةَ عَنْ**

أَنَسٍ قَالَ كَانَ بِالْمَدِينَةِ فَرَعٌ فَاسْتَعَارَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَرَسًا لِأَبِي طَلْحَةَ
يُقَالُ لَهُ مَذْدُوبٌ فَرَكِبَهُ فَقَالَ مَاذَا بَيْنَا مِنْ فَرَعٍ وَإِنْ وَجَدْنَاهُ لَبَجْرًا **وَحَدَّثَنَا**
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُثَنَّى وَأَبْنُ بَشَّارٍ قَالَ حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ جَعْفَرٍ وَحَدَّثَنِي يَحْيَى بْنُ حَبِيبٍ
حَدَّثَنَا حَالِدٌ (يَعْنِي ابْنَ الْحَارِثِ) قَالَ حَدَّثَنَا شُعْبَةُ بِهِذِهِ الْإِسْنَادِ وَفِي حَدِيثِ ابْنِ

باب

في قتال جبريل
وميكائيل عن النبي
صلى الله عليه وسلم
يوم أحد

قوله عليه السلام يقتلان
عنه الخ فيه بيان كرامة
النبي عليه السلام على الله
تعالى وإكرام إياه بالزوال
للالهفة فتنال معبوديان
أن الملايكة تماثل وإن
قتالهم لم ينشئ يوم
يهد وهذا هو السواب
خلافًا لمن زعم اختصاصه
فهذا سرور في رده عليه
وفي حقيقة الثياب البيضاء
وإن رؤية الملايكة لا تقتضي
بالأنبياء بل إبراهيم الصالح
والأنبياء وفي رواية محمد

باب

في شجاعة النبي
عليه السلام وتقدمه
الحرب

إن إلى وقاص الذي رأى
للملايكة والله أعلم به نوري
وفي السنن ذلك القتال
على حسب المعتاد والأقادي
من كرمي الملك توجب لحداده
الفرية إذا أذن الله تعالى في
قتال كاتلق في أيام النبوة
وفي ذلك تقوية للشجوب
المؤمنين وأدب للشركيين
وكرامة عظيمة لنبينا رسولنا
محمد عليه السلام أم

قوله عليه السلام يطأ أي
يمضي بالبطيخة والصبر
وسوء الصبر فوجدته صلى الله
عليه السلام جميل السيرة
والشجاعة فقال وجدناه بجر
أي واسع الجري كالبحر
وهذا من جملة معجزاته
عليه السلام من التغلب
الفرس إلى كونه سريع
الصبر بعد أن كان بطيخه
وأن أم

جَعْفَرٌ قَالَ فَرَسًا لَنَا وَلَمْ يَقُلْ لَأَبِي طَلْحَةَ وَفِي حَدِيثِ حَالِدٍ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعْتُ أَسْلَمَ
 * حَدَّثَنَا سُعُودُ بْنُ أَبِي مُرَايَاحٍ حَدَّثَنَا إِبْرَاهِيمُ (يَعْنِي ابْنَ سَعْدٍ) عَنْ الزُّهْرِيِّ
 ح وَحَدَّثَنِي أَبُو مُرْعَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ جَعْفَرِ بْنِ زِيَادٍ (وَالْقَطْلَةَ) أَخْبَرَنَا إِبْرَاهِيمُ عَنْ
 ابْنِ شِهَابٍ عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُثْمَةَ بْنِ مَسْعُودٍ عَنْ ابْنِ عَبَّاسٍ قَالَ كَانَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ النَّاسِ بِالْخَيْرِ وَكَانَ أَجُودَ مَا يَكُونُ فِي شَهْرِ
 رَمَضَانَ إِنْ جَبُرِلَ عَلَيْهِ السَّلَامُ كَانَ يَلْقَاهُ فِي كُلِّ سَنَةٍ فِي رَمَضَانَ حَتَّى يَسْتَبِجَ فَيَعْرِضُ
 عَلَيْهِ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْقُرْآنَ فَإِذَا لَقِيَهُ جَبُرِلُ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
 عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَجُودَ بِالْخَيْرِ مِنَ الرِّيحِ الْمُرْسَلَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا ابْنُ
 مُبَازٍ عَنْ يُونُسَ ح وَحَدَّثَنَا عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا مَعْمَرٌ كِلَاهُمَا
 عَنِ الزُّهْرِيِّ بِهَذَا الْإِسْنَادِ فَخُوهُ * حَدَّثَنَا سَعِيدُ بْنُ مَنْصُورٍ وَأَبُو الرَّبِيعِ قَالَ
 حَدَّثَنَا حَمَّادُ بْنُ زَيْدٍ عَنْ ثَابِتِ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ خَدَمْتُ رَسُولَ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَشْرَ سِنِينَ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي أَقْطُ وَلَا قَالَ لِي لَيْتَنِي لَمْ أَفْعَلْتُ كَذَا
 وَهَلَّا أَفْعَلْتُ كَذَا إِذَا أَبُو الرَّبِيعِ لَيْسَ بِمَا يَصْنَعُهُ الْخَادِمُ وَلَمْ يَذْكُرْ قَوْلَهُ وَاللَّهِ
 وَحَدَّثَنَا شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ حَدَّثَنَا سَلَامُ بْنُ يُسُكَيْنَ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَّانِيِّ عَنْ أَنَسِ
 بْنِ مَالِكٍ وَحَدَّثَنَا حَبِيبُ وَزُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ جَمْعًا عَنْ إِسْمَاعِيلَ (وَالْقَطْلَةَ)
 لَا أَحَدٌ فَلَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ حَدَّثَنَا عَبْدُ الْعَزِيزِ عَنْ أَنَسٍ قَالَ لَمَّا قَدِمَ
 رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ الْمَدِينَةَ أَخَذَ أَبُو طَلْحَةَ يَدِي فَأَتَلَقَّنِي بِهِ إِلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ يَا رَسُولَ اللَّهِ إِنَّ أَسْلَمَ غُلَامٌ كَتَبْتُ فَلْيَخُذْكَ قَالَ خَدَمْتُهُ
 فِي السَّعْيِ وَالْحَضَرِ وَاللَّهِ مَا قَالَ لِي لَيْتَنِي صَنَعْتُ لَمْ صَنَعْتُ هَذَا هَكَذَا وَلَا لَيْتَنِي
 لَمْ أَصْنَعْتُ لَمْ لَمْ تَصْنَعْ هَذَا هَكَذَا حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ حُمَيْدٍ فَلَا
 حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ بَشِيرٍ حَدَّثَنَا زَكْرِيَّا حَدَّثَنَا سَمِيعٌ (وَهُوَ ابْنُ أَبِي زُرَّةَ) عَنْ أَنَسٍ قَالَ

لَا يَصْلَحُ

قوله كان رسول الله أجود
 الناس بالخير أي بكل
 ما ينفعهم في دنياهم وأخراتهم

باب

كان النبي صلى الله عليه
 وسلم أجود الناس
 بالخير من الریح المرسلة
 قوله وكان أجود ما يكون
 في شهر رمضان هو ترجمته
 في المقامات وزيادة في المعاني
 عند مجالسته للملاهي
 سيما جبريل عليه السلام
 وأجود يرى الریح والقبض
 والرفع أصح والمهر فلي
 الریح هو هوس كان والله
 الجور والتفكير وكان أجود
 ذكره ثابته في رمضان هل
 الصب يكون اسم مكان
 خشيته يسود على التي
 عليه السلام وأجود خبرها
 وفي أحوال كثيرة لمن

باب

كان رسول الله صلى الله
 عليه وسلم أحسن الناس
 خلقا
 المتن نقلت في غير هذا
 الكتاب ثم سنو في قول
 لفظ ما مصدرية أي وكان
 أجود أسكنه باختلاف
 أزمانه حاصل في رمضان
 والله اعلم
 قوله من الریح المرسلة صيغة
 المفعول أي في عزم الشفة
 والسرعة على أن الریح قد
 تكون خالية عن العطر وقد
 تكون جالبة للعطر وقيل
 المراد بالريح الصباقال النوري
 وفي الحديث على الجود الزيادة
 في رمضان وعند لقاء الصالحين
 وعلى مجالسة أهل الفضل
 وزيادتهم وتكريرها ما لم
 يوردت الأمور كراهة ذلك
 واستصحاب كثرة التلاوة
 سيما في رمضان ومجالسة
 القرآن وتكريره من العلوم
 الشرعية وإن القراءة الفضل
 من التيسير والأذكاه
 شرح الشفاء للمغاري
 قوله ما قال إذا قالوا
 الآي والتف وسخ الأفكار
 وتقصص هذا الكلمة في كل

قوله سبع سنين الخ وقد
سبق انه قال عشر سنين
قال النووي معناه انما تصح
حين واشهر فان السنة على
السلام اقام بالدينة عشر
سنين تحديدا لا تزيد ولا
تنقص وخدعه الى في اثناء
السنة الاولى في رواية
الفتح لم يحسب الكسر بل
اعتبر السنين الكوامل
وفي رواية العشر حينها
سنة كاملة وكذا صحيح
وفي هذا الحديث بيان كمال
خلقته عليه السلام وحسن
عشرته وسبله وصلته اه
قوله والله لا انصحب قال الطبري
يعمل قوله رسول الله
والله لا انصحب وامثاله على
انه كان حيا غير مكلف
قال الطبري ولما اوفاه به
واخيه وبذلك يفيده وهو
ليجعله رفقاه اه
قوله فقلت ما عليته قال لئني صنفته لم فقلت كذا وكذا او لئني تركته هلا
قوله نعم مع انه لم يذهب
انما قاله لانه كان جازيا
قاله لان انصحب قال
هنا لانه لم يكن في سن
التكليف اه
قوله والله فقلت كذا وكذا
علا اذا دخلت على الناس
ممنهم

باب
ما سئل رسول الله
صلى الله عليه وسلم
شيئا فقل لا ولا كرامة
عطاءه

كانت للتقدم وان دخلت
على المذاهب كانت التبعين
والمنع على التبعين وعدم
اعتقاده عليه السلام على
انما هو فيها ربيع
الافادة والادب لا فائدة
من تكليفه لان هذا لا يجوز
تركه الا عراض وفيه
مصلحة الانسان فان ركبت
ما يوجب العراض اه ابن
قوله واسئل رسول الله شيئا
قل فقال لا معناه ما
سئل شيئا من خارج الدين
قال في لسان الراس معناه
عليه السلام ان هذا المستحق
يترك له لا فائدة بل لا فائدة
اذ لم يجد شيئا اقترض وقال
لا فائدة او كرمه وهذا
هو الذي حساه عند قوله

حَدَّثَنَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ سِتِينَ سَنِينَ قَدْ أَغْلَهُ قَالَ بِي قَطُّ لَمْ فَعَلْتُ
كَذَا وَكَذَا وَلَا غَابَ عَنِّي شَيْئًا قَطُّ **حَدَّثَنَا** أَبُو مَعْنٍ الرَّافِعِيُّ زَيْدُ بْنُ يَزِيدَ أَخْبَرَنَا
عُمَرُ بْنُ يُونُسَ حَدَّثَنَا عِكْرِمَةُ (وَهُوَ ابْنُ عُمَارٍ) قَالَ قَالَ ابْنُ أَبِي نَجْمٍ قَالَ أَنَسُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مِنْ أَحْسَنِ النَّاسِ خُلُقًا فَأَرْسَلَنِي يَوْمًا لِجَارِحَةٍ فَقُلْتُ
وَاللَّهِ لَا أَذْهَبُ وَفِي نَفْسِي أَنَا أَذْهَبُ لِأَمْرَيْنِ يَدْعِيَانِي إِلَى اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَخَرَجْتُ
حَتَّى أَمُرَّ عَلَى صِبْيَانٍ وَهُمْ يَلْعَبُونَ فِي السُّوقِ فَأَدَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
قَدْ قَبِضَ بِعَمَائِي مِنْ وَرَائِي قَالَ فَظَنَرْتُ إِلَيْهِ وَهُوَ يَبْصُكُ فَقَالَ يَا ابْنُ أَدْهَبْتَ
حَيْثُ أَمَرْتُكَ قَالَ قُلْتُ نَعَمْ أَنَا أَذْهَبُ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ أَنَسُ وَاللَّهِ لَقَدْ خَدَمْتُهُ
سِتِينَ سَنِينَ مَا عَلَيَّ خَلْفٌ لَمْ فَعَلْتُ كَذَا وَكَذَا أَوْ لَيْتَنِي تَرَكْتُهُ هَلَا
فَقُلْتُ كَذَا وَكَذَا **وَحَدَّثَنَا** شَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ وَأَبُو الرَّبِيعِ **فَالْأَحَدُ** شَاعِبُ الْوَارِثِ
عَنْ أَبِي التَّيَّاحِ عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَحْسَنَ
النَّاسِ خُلُقًا **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَغَمْرُ بْنُ الْفَاذِ قَالَ حَدَّثَنَا سَفْيَانُ بْنُ
عُمَيْثَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ مَا سَأِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ شَيْئًا قَطُّ فَقَالَ لَا **وَحَدَّثَنَا** أَبُو كُرَيْبٍ حَدَّثَنَا الْأَشَجِيُّ ح وَحَدَّثَنِي
مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسَيَّبِ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ (يَعْنِي ابْنَ مَهْدِيٍّ) كِلَاهُمَا عَنْ سَفْيَانَ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ
الْمُسَكِّدِ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ يَقُولُ مِثْلَهُ سَوَاءً **وَحَدَّثَنَا** عَاصِمُ بْنُ
الْبَرْصِ الثَّمَلِيُّ حَدَّثَنَا خَالِدُ (يَعْنِي ابْنَ الْخَلَّارِ) حَدَّثَنَا حُمَيْدُ عَنْ مُوسَى بْنِ أَنَسٍ عَنْ
أَبِيهِ قَالَ مَا سَأِلَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَلَى الْإِسْلَامِ شَيْئًا إِلَّا أَعْطَاهُ قَالَ
لَجَاءَهُ رَجُلٌ فَأَعْطَاهُ عَمَّا بَيْنَ يَدَيْهِ فَرَجَعَ إِلَى قَوْمِهِ فَقَالَ يَا قَوْمِ اسْأَلُوا فَإِنَّ مُحَمَّدًا
يُعْطِي عَطَاءَهُ لَا يَخْشَى الْفَاقَةَ **حَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا زَيْدُ بْنُ هُرَيْرٍ
عَنْ حَمَّادِ بْنِ سَلَةَ عَنْ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسِ أَنَّ رَجُلًا سَأَلَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عَمَّا

باب

قوله فقلت ما عليته الخ

بَيْنَ حَبِيبَيْنِ فَأَعْطَاهُ إِيَّاهُ فَأَتَى قَوْمَهُ فَقَالَ أَيْ قَوْمِ اسْتَلُوا قَوْلَ اللَّهِ إِنَّ مُحَمَّدًا لَيُعْطَى
عَطَاءُ مَا يَخَافُ الْفَقْرُ فَقَالَ أَسْأَلُ إِنْ كَانَ الرَّجُلُ لَيُسَلِّمُ مَا يَرِيدُ إِلَّا الدُّنْيَا فَمَا يُسَلِّمُ
حَتَّى يَكُونَ الْإِسْلَامُ أَحَبَّ إِلَيْهِ مِنَ الدُّنْيَا وَمَا عَلَيْهَا وَحَدَّثَنِي أَبُو الطَّاهِرِ أَحْمَدُ
ابْنُ عَمْرٍو بْنُ سَرَحٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ وَهْبٍ أَخْبَرَنِي يُونُسُ عَنْ ابْنِ شِهَابٍ قَالَ
عَرَا رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ غَزْوَةَ الْفُحَّ فَنَحَّى مَكَّةَ ثُمَّ حَرَجَ رَسُولُ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ بِمَنْ مَعَهُ مِنَ الْمُسْلِمِينَ فَأَقْبَلُوا بِحَبِيبَيْنِ فَقَصَرَ اللَّهُ دِينَهُ
وَالْمُسْلِمِينَ وَأَعْطَى رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَوْمَئِذٍ صَفْوَانَ بْنَ أُمَيَّةَ مِائَةَ
مِنْ النَّهْمِ ثُمَّ مِائَةَ ثُمَّ مِائَةَ قَالَ ابْنُ شِهَابٍ حَدَّثَنِي سَمْعُ بْنُ الْمُسَيَّبِ أَنَّ صَفْوَانَ قَالَ
وَاللَّهِ لَقَدْ أَعْطَانِي رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَا أَعْطَانِي وَإِنَّهُ لَا بَعْضُ النَّاسِ إِلَى
فَمَا بَرِحَ يُعْطِينِي حَتَّى إِنَّهُ لَأَحَبُّ النَّاسِ إِلَيَّ حَدَّثَنَا عُمَرُ وَالثَّاقِبُ حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
ابْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ أَنَّهُ سَمِعَ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ ح وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ أَخْبَرَنَا
سُفْيَانُ عَنْ ابْنِ الْمُسَكِّدِ عَنْ جَابِرٍ وَعَنْ عَمْرِو بْنِ مُحَمَّدٍ عَنْ عَلِيٍّ عَنْ جَابِرٍ أَحَدُهُمَا
يَزِيدُ عَلَى الْآخَرِ وَحَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي عُمَرَ (وَالْأَفْظُ لَهُ) قَالَ قَالَ سُفْيَانُ سَمِعْتُ مُحَمَّدَ
ابْنَ الْمُسَكِّدِ يَقُولُ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ سُفْيَانُ وَسَمِعْتُ أَيْضًا عَمْرٍو بْنَ
دُبَّارٍ يُحَدِّثُ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ قَالَ سَمِعْتُ جَابِرَ بْنَ عَبْدِ اللَّهِ وَزَادَ أَحَدُهُمَا
عَلَى الْآخَرِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ لَكُنْتُ
أَعْطَيْتُكَ هَكَذَا وَهَكَذَا وَقَالَ يَسِيدُ بْنُ جَبْمَا قَبِيضُ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَبْلَ أَنْ يَهْجَى مَالُ الْبَحْرَيْنِ فَقَدِمَ عَلَى أَبِي بَكْرٍ بَعْدَهُ فَأَمَرَ مُنَادِيًا
فَنَادَى مَنْ كَانَتْ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ عِدَّةٌ أَوْ دِينَ فَلْيَأْتِ فَتَمْتُ
فَقُلْتُ إِنَّ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ لَوْ قَدْ جَاءَنَا مَالُ الْبَحْرَيْنِ أَعْطَيْتُكَ
هَكَذَا وَهَكَذَا وَهَكَذَا حَتَّى أَبُو بَكْرٍ مَرَّةً ثُمَّ قَالَ لِي عُدَّهَا فَعَدَدْتُهَا

قوله يا قوم اسلوا قول الله ان محمد اعطى
بالاسلام رغبة في العطاء
يل لظهور دليل صدق
سلي الله عليه وسلم لان الله
التوبة مع جزيل العطاء بل
على وقرنه من ارسله لانه
تعالى الذي لا يعجزه
شيء اه سوس
قوله ان كان الرجل يسلم الخ
ان هذه الخفة بقرينة الام
قوله يسلم والله اعلم
قوله فليس حق يكون الخ
معناه فليثبت ونداسلمه
الاسلام حق يكون الاسلام
احب اليه ولما انه يظهر
الاسلام اولاً للدنيا لانه قد
صحيح بقرينة فمن بركة النبي
عليه السلام وور الاسلام
لم يثبت الا للاحق بقرينة
صدقه بقرينة الايمان وتكتم
من قبله لانه حقا صاحب
اليه من الدنيا وبالحق اه
تورق

قوله واعطى رسول الله
يوشد سطران ان بعد الامعاء
وامثاله اوضح دليل على
علم سخائه وغزارة جوده
سلي الله عليه وسلم
قوله حق اه لاجب الخ
قال على القاري في شرح
الشفاء وثبت لعلمه عليه
السلام ان قوله من جاء
الكفر فثقلت عليه اسلامه
انما الطيب الماهر يبالغ بما
يناسب الله وله رأى ان
دالمو لفتح الحب الى الامم
فما داموا بالكرم الامام حق
حرفوا من ثقله الكفر
بسمه الاسلام اه

قوله فحق ابو بكر فيه
اجاز الامة قال الشافعي
والجمهور ايجازها والرفاه
بها مستحب لا واجب
واجوبه الحسن وبعض
المالكية توريق في المروا
فحق له ثلاث حقائق قال
الزرقاني المقتضا ما عدا
الكثيرين والمراد انه حلت
له حلقه وقال صمد الوجها
خساسة فقال له عند طلبة
وفي البخاري فنهى لثلاث
وفي رواية فحق له حقة
والمراد بالحقية الخفة على
ما قاله الهروي التماس معنى
وان كان للمروى لغة انه
الحقة على كلف واحدة قال
الاسمعيلى لما كان وجهه
عليه السلام لا يجوز ان

قوله واعطى رسول الله يوشد سطران ان بعد الامعاء وامثاله اوضح دليل على علم سخائه وغزارة جوده سلي الله عليه وسلم قوله حق اه لاجب الخ قال على القاري في شرح الشفاء وثبت لعلمه عليه السلام ان قوله من جاء الكفر فثقلت عليه اسلامه انما الطيب الماهر يبالغ بما يناسب الله وله رأى ان دالمو لفتح الحب الى الامم فما داموا بالكرم الامام حق حرفوا من ثقله الكفر بسمه الاسلام اه قوله فحق ابو بكر فيه اجاز الامة قال الشافعي والجمهور ايجازها والرفاه بها مستحب لا واجب واجوبه الحسن وبعض المالكية توريق في المروا فحق له ثلاث حقائق قال الزرقاني المقتضا ما عدا الكثيرين والمراد انه حلت له حلقه وقال صمد الوجها خساسة فقال له عند طلبة وفي البخاري فنهى لثلاث وفي رواية فحق له حقة والمراد بالحقية الخفة على ما قاله الهروي التماس معنى وان كان للمروى لغة انه الحقة على كلف واحدة قال الاسمعيلى لما كان وجهه عليه السلام لا يجوز ان

قوله عليه السلام ولد في
الليلة غلام قال النبي
مجموع اولاد النبي صلى الله
عليه وسلم ثمانية القاسم
وبه يكثر الطاهر والطيب
وعبدالنار الطاهر هو الطيب
وابراهيم وزينب زوجة ابن
ابراهيم وزينب زوجة
زوجة علي وفاطمة زوجة
اولاده من خديجة رضي الله
عنها والابراهيم فاسم مارية
القبيلة رضي الله عنها اه
مجموع

باب

رحمته صلى الله عليه
وسلم الصبيان واليالي
وتواضعه وقسط ذلك
قوله عليه السلام (سميت
باسم الله) في جواب تسبة
المولد يوم ولادته وجرار
القبيلة باسمه الانبياء
عليهم السلام اه ثوري
قوله ان ام سيب اسمها
خولة بنت النضر الصامية
واسم زوجها الجاهلي واس
سما في الذي
قوله وهو يكيد بقوله اي
يعود بها وسمته وهو في
الفرق قال اني من بني اسير
اي في الفرق قال ابن سراج
يكيد من الكيد وهو الخ
يقال منه كاد يكيد غشبه
فقد غشبه عندك من يكاد
قوله عليه السلام تدعى العن
الخ فيه جرار الكاد على
الفرق والحزن وان ذلك
لا يخالل الرضا والفرح بل
هو حكمة جعل الله في قلوب
عباده واما المصمم التنب
والنيابة والفيل والنبور
وتحيز ذلك من القول بالمثل
اه ثوري
قوله وانه ليسن بقوله اليه
وتشديد الدال وقسط الخاء
وفي نسخة يكون الدال
وفي نسخة يفتح الياء
وتشديد الدال وكسر اللام
بين سيب بقوله (وكان
ظلمة قينا) اه رقاقة
قوله وكان ظلمة قينا والظلمة
فريق الموضحة وسمي
الموضحة ايضا غار قال ابن
قرقر وقال ابن الجوزي
الظلمة الموضحة لما كان
زوجها كغلمة سى ظلم
اه غيره

فَإِذَا هِيَ حَمِيمَةٌ فَقَالَ خُذْ مِثْلَهَا حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ حَاتِمٍ عَنْ يُمَيْيُونَ حَدَّثَنَا
مُحَمَّدُ بْنُ بَكْرِ أَخْبَرَنَا أَنَّهُ جُرِجَ أَخْبَرَنِي عَمْرُو بْنُ دِينَارٍ عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ عَلِيٍّ عَنْ
جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ وَأَخْبَرَنِي مُحَمَّدُ بْنُ الْمُسْكِدِ عَنْ جَابِرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ لَمَّا مَاتَ
النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جَاءَهُ أَبَا بَكْرٍ مَالٌ مِنْ قِبَلِ الْعَلَاءِ بْنِ الْحَضَرِيِّ فَقَالَ
أَبُو بَكْرٍ مَنْ كَانَ لَهُ عَلَى النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ دَيْنٌ أَوْ كَانَتْ لَهُ قَبْلَهُ عِدَّةٌ
فَلْيَأْتِنَا بِخَرِجِ حَدِيثِ ابْنِ عَيْنَةَ حَدَّثَنَا هَذَابُ بْنُ خَالِدٍ وَشَيْبَانُ بْنُ فَرُّوخَ كِلَاهُمَا
عَنْ سُلَيْمَانَ (وَاللَّفْظُ لِسُلَيْمَانَ) حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ بْنُ الْمُعْتَمِرِ حَدَّثَنَا ثَابِتُ الْبُنَائِي
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَلِدَى اللَّهِ غُلَامٌ
فَسَمِيَهُ بِاسْمِ أَبِي إِبْرَاهِيمَ ثُمَّ دَفَعَهُ إِلَى أُمِّ سَيْفٍ أَمْرَأَةٍ قَيْنٍ يُقَالُ لَهُ أَبُو سَيْفٍ
فَانْطَلَقَ بِأَيْتِهِ وَأَتَيْتُهُ فَأَتَيْتُهَا إِلَى أَبِي سَيْفٍ وَهُوَ يُنْفِخُ بِكِبَرِهِ قَدْ أَمْلَأَ الْبَيْتُ
دُحَانًا فَاسْرَحَتْ الْمَتَى يَتَنَ يَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقُلْتُ يَا أَبَا سَيْفٍ
أَمْسِكْ جَاءَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأَمْسَكَ فَقَدَّعَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
بِالصَّبِيِّ فَصَمَّهُ إِلَيْهِ وَقَالَ مَا شَاءَ اللَّهُ أَنْ يَقُولَ فَقَالَ أَسْ لَقَدْ رَأَيْتُهُ وَهُوَ يَكِيدُ
بِقِسْمِهِ يَتَنَ يَدَى رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَدَمَعَتْ عَيْنَا رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ تَدْمَعُ الْعَيْنُ وَيَحْزَنُ الْقَلْبُ وَلَا تَقُولُ إِلَّا مَا يَرْضَى رَبُّنَا وَاللَّهِ
يَا إِبْرَاهِيمُ إِنَّا بِكَ لَخَزُونُونَ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَمُحَمَّدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ مُمَيَّرٍ
(وَاللَّفْظُ لَزُهَيْرٍ) فَأَلَا حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ (وَهُوَ ابْنُ عَلِيَّةَ) عَنْ أَيُّوبَ عَنْ عَمْرُو بْنِ سَهْبٍ
عَنْ أَنَسِ بْنِ مَالِكٍ قَالَ مَا رَأَيْتُ أَحَدًا كَانَ أَزْهَمَ بِالْعِيَالِ مِنْ رَسُولِ اللَّهِ
صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ كَانَ إِبْرَاهِيمُ مُسْتَرْضِعًا لَهُ فِي عَوَالِي الْمَدِينَةِ فَكَانَ
يَبْطَلِقُ وَيَنْحَنُ مَعَهُ فَيَدْخُلُ الْبَيْتَ وَرَأَاهُ لَيْدَحْنُ وَكَانَ ظَهْرُهُ قَيْنًا فَيَأْخُذُهُ
فَيَقْبَلُهُ ثُمَّ يَرْجِعُ قَالَ عَمْرُو فَلَمَّا تَوَفَّى إِبْرَاهِيمَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ

إِنَّ إِبْرَاهِيمَ ابْنِي وَابْنَهُ مَاتَ فِي النَّدْيِ وَإِنَّ لَهُ لَطِيفَيْنِ تُكَيِّدَانِ رِضَاعَهُ فِي الْحَبَّةِ
حَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَأَبُو كُرَيْبٍ فَلَا حَدَّثَنَا أَبُو أُسَامَةَ وَابْنُ عُثَيْرٍ
 عَنْ هِشَامٍ عَنْ أَبِيهِ عَنْ عَائِشَةَ قَالَتْ قَدِمَ نَاسٌ مِنَ الْأَعْرَابِ عَلَى رَسُولِ اللَّهِ
 صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالُوا أَتَبْنُونَ صِبْيَانَكُمْ فَقَالُوا نَعَمْ فَقَالُوا لَكِنَّا وَاللَّهِ
 مَا نَقْبَلُ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَأَمَّا لَكَ إِنْ كَانَ اللَّهُ تَزَعَّ مِنْكُمْ
 الرَّحْمَةُ وَظَالَ ابْنُ عُثَيْرٍ مِنْ قَلْبِكَ الرَّحْمَةُ **وَحَدَّثَنِي** عُمَرُو بْنُ الْوَلِيدِ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ
 جَمْعًا عَنْ سُفْيَانَ قَالَ تَمَرُّو حَدَّثَنَا سُفْيَانُ بْنُ عُيَيْنَةَ عَنْ الزُّهْرِيِّ عَنْ أَبِي سَلَمَةَ
 عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ أَنَّ الْأَعْرَجَ بْنَ حَابِسٍ أَبْصَرَ النَّبِيَّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَقْبَلُ الْحَسَنَ
 فَقَالَ إِنَّ لِي عَشْرَةَ مِنْ الْوَلَدِ مَا قَبِلْتُ وَاحِدًا مِنْهُمْ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
 وَسَلَّمَ إِنَّهُ مَنْ لَا يَرْحَمُ لَا يَرْحَمُ **حَدَّثَنَا** عَبْدُ بْنُ حُمَيْدٍ أَخْبَرَنَا عَبْدُ الرَّزَّاقِ أَخْبَرَنَا
 مَعْمَرٌ عَنْ الزُّهْرِيِّ حَدَّثَنِي أَبُو سَلَمَةَ عَنْ أَبِي هُرَيْرَةَ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ
يَمِيلُ حَدَّثَنَا ذُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَاسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ كُلَاهُمَا عَنْ جَرِيرٍ ح
 وَحَدَّثَنَا إِسْحَقُ بْنُ إِبْرَاهِيمَ وَعَلِيُّ بْنُ خُسْرَمٍ قَالَ أَخْبَرَنَا عَيْسَى بْنُ يُونُسَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو كُرَيْبٍ مُحَمَّدُ بْنُ الْعَلَاءِ حَدَّثَنَا أَبُو مُوَاوِيَةَ ح وَحَدَّثَنَا أَبُو سَمِيدٍ
 الْأَنْبَجِيُّ حَدَّثَنَا حَفْصُ بْنُ غِيَاثٍ كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ عَنْ زَيْدِ بْنِ وَهْبٍ
 وَأَبِي ظُبَيْيَانَ عَنْ جَرِيرِ بْنِ عَبْدِ اللَّهِ قَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ مَنْ
 لَا يَرْحَمُ النَّاسَ لَا يَرْحَمَهُ اللَّهُ عَزَّ وَجَلَّ **وَحَدَّثَنَا** أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ حَدَّثَنَا وَكِيعٌ
 وَعَبْدُ اللَّهِ بْنُ عُثَيْرٍ عَنْ إِبْرَاهِيمَ عَنْ قَيْسٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ ح
 وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ وَابْنُ أَبِي عُمَرَ وَأَحْمَدُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ قَالُوا حَدَّثَنَا سُفْيَانُ
 عَنْ عُمَرَ وَعَنْ نَافِعِ بْنِ جُبَيْرٍ عَنْ جَرِيرٍ عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَمِيلُ حَدِيثُ
 الْأَعْمَشِ **وَحَدَّثَنِي** عَيْدُ اللَّهِ بْنُ مُنَادٍ حَدَّثَنَا أَبِي حَدَّثَنَا شُعْبَةُ عَنْ قَتَادَةَ سَمِعَ

٧٧

قوله عليه السلام وأنه مات
 في الندي معناه مات وهو
 في رضع الندي أو في حال
 الثدي بل أن الثدي ومع
 فكذلك رضعه أي تيممه
 سلتين فانه توفي وله ستة
 عشر شهرا أو سبعة عشر
 فترضعه بشفة السلتين فانه
 تمام الرضاعة ينص القرآن
 إلى تروى قال الأبي قال
 صاحب التحرير يدخله الجنة
 هو متعلق بموته إلى

قوله عليه السلام وأما لك
 أن كان الخ قال الأبي وق
 رواية البخاري وأما لك
 أن تزع الله من قلبك البررة
 أي أو أمك مثلك ذلك حق
 الله عنك واللام بمعنى
 من والهمزة في أن تزع
 بالفتح مسدودة وتقدر
 مخالفة أي لا أمك دفع تزع
 الشمن قلبك البررة وتروى
 بكسرهما شرطاً وجوابه
 عذوق من جرس ما قبله
 أي أن تزع الله من قلبك
 البررة لا أمك دفع لك

قوله عليه السلام من لا يرحم
 لا يرحم البرقع والجرح
 في العين البرقع على أن من
 موصولة والجرح على أنها
 شرطية سلم في الصحيح قال
 النووي قال العلماء هذا
 عام يتناول رحمة الأبطال
 وغيرهم إله يعطي من لا يرحم
 الخائن من مؤمن وكافر
 وجهان محزنة وغيرها كان
 يتجاهلهم بالانعام والحق
 والتشفيق والاطمئنان وترك
 التمدد والضرب في الدنيا
 (لا يرحم) أي في الآخرة
 والله أعلم

باب
 كثرة حياة صلى الله
 عليه وسلم

فوله بعد ما قال في العدة
فأجاب وقال لا تغترى وجه
الإنسان الممدفول ما يتبع
كرامته أو ما يكون تركه
خيرا من فعله له
قوله المذكر فيها عرفاد
في وجهه أي لا يتكلم به
فيها بل يتغير وجهه
فكلهم ممن كرامته وفي
فصله الخليل وهو من
فصل الأبناء وهو خير ولا
يأتي إلا بغير وجه عثر
عليه ما يفتي إلى الضعف
والتعذر اه نوري والمرد
أنه لا يتكلم إذا لم يكن ذلك
في حدوده كماله وسعته
فلا يؤخذ له ما لا يمكنه
في قسم الرأى
قوله لم يكن فلفها الخ
أي ذا الحش في كلامه وهذا
يدل على سعة حياته
وعدم صفاته واسم الفصح
هو المروج عن الحد
والفواش عند العرب
الفرج والفرج الذي يلاصق
الفرج اه نوري

باب
تسمية صل الله عليه
وسلم وسن عشرة

باب
في رحمة النبي صل الله
عليه وسلم للنساء وأمر
السواقي مطايعا من
بالرق بين
قوله حق تطلع الشمس
فيه استحباب الذكر بعد
الصبح وملازمة جنبها
ما لم يكن على قال القاضي
حديثه كان السواقي
المرغباتها ويقتضون
في ذلك الوقت أي الذكر
والدعاء حق تطلع الشمس
اه نوري
قوله (وذلك) منصوب على
الصفة محمد عنده أي
حق سواقي ويدا ومعاد
الاسم بالرق بين اه نوري

عَبْدُ اللَّهِ بْنُ أَبِي عُسْبَةَ يَحْتَدِثُ عَنْ أَبِي سَعِيدٍ الْخَدْرِيِّ ح وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَنَحْنُ
أَبْنُ الْمُثَنَّى وَأَحْمَدُ بْنُ سَيَّانٍ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا عَبْدُ الرَّحْمَنِ بْنُ مَهْدِيٍّ عَنْ شُعْبَةَ عَنْ
قُتَادَةَ قَالَ سَمِعْتُ عَبْدَ اللَّهِ بْنَ أَبِي عُسْبَةَ يَقُولُ سَمِعْتُ أَبَا سَعِيدٍ الْخَدْرِيَّ يَقُولُ كَانَ
رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ أَشَدَّ حَيَلًا مِنَ الْعَذْرَاءِ فِي خِدْرِهَا وَكَانَ إِذَا كَرِهَ
شَيْئًا عَرَفْنَاهُ فِي وَجْهِهِ حَدَّثَنَا زُهَيْرُ بْنُ حَرْبٍ وَعُمَانُ بْنُ أَبِي شَيْبَةَ فَلَا حَدَّثَنَا
جَرِيرٌ عَنْ الْأَعْمَشِ عَنْ شَقِيقٍ عَنْ مَسْرُوقٍ قَالَ دَخَلْنَا عَلَى عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو وَحِينَ
قَدِمَ مُنَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ فَذَكَرَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ لَمْ يَكُنْ فَاحِشًا
وَلَا مُتَّحِشًا وَقَالَ قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِنَّ مِنْ خِيَارِكُمْ أَحْسَنَكُمْ
أَخْلَاقًا قَالَ عُثْمَانُ بْنُ قَدِيمٍ مَعَ مُنَاوِيَةَ إِلَى الْكُوفَةِ وَحَدَّثَنَا أَبُو بَكْرِ بْنُ أَبِي
شَيْبَةَ حَدَّثَنَا أَبُو مُنَاوِيَةَ وَوَكَيْعٌ ح وَحَدَّثَنَا ابْنُ عُثْمَرَ حَدَّثَنَا أَبِي ح وَحَدَّثَنَا أَبُو
سَعِيدٍ الْأَسَدِيُّ حَدَّثَنَا أَبُو هَالِدٍ (يعني الآخر) كُلُّهُمْ عَنِ الْأَعْمَشِ بِهَذَا الْإِسْنَادِ مِثْلَهُ
حَدَّثَنَا يَحْيَى بْنُ يَحْيَى أَخْبَرَنَا أَبُو خَثِيمَةَ عَنْ يَمَالِ بْنِ حَرْبٍ قَالَ قُلْتُ لِيَا بَرِّ بْنِ سَمُرَةَ
أَكُنْتُ مُجَالِسَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ نَعَمْ كَثِيرًا كَانَ لَا يَعُومُ مِنْ مُصَادَهُ
الَّذِي يُصَلِّي فِيهِ الصُّبْحُ حَتَّى تَطْلُعَ الشَّمْسُ فَإِذَا طَلَعَتْ قَامَ وَكَانُوا يَتَدَوَّنُونَ فَيَأْخُذُونَ
فِي أَمْرِ الْمَاهِلِيَّةِ فَيَفْضَحُونَ وَيَبْتَغِمُ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ حَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ
الْمَكِّيُّ وَحَامِدُ بْنُ عُمَرَ وَثَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ وَأَبُو كَابِلٍ جَمِيعًا عَنْ مُحَمَّدِ بْنِ زَيْدٍ قَالَ أَبُو
الرَّبِيعِ حَدَّثَنَا أَحْمَدُ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ عَنْ أَنَسٍ قَالَ كَانَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ
وَسَلَّمَ فِي بَعْضِ أَسْفَارِهِ وَعَلَامٌ أَسْوَدُ يُقَالُ لَهُ أُنْجَشَةُ يَحْتَدِثُ وَقَالَ لَهُ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ
عَلَيْهِ وَسَلَّمَ يَا أُنْجَشَةُ زِدْ ذَلِكَ سَوْقًا بِالْقَوَادِيرِ وَحَدَّثَنَا أَبُو الرَّبِيعِ الْمَكِّيُّ وَحَامِدُ بْنُ
عُمَرَ وَأَبُو كَابِلٍ فَأَوَّاحَدَنَا مُحَمَّدُ بْنُ ثَابِتٍ عَنْ أَنَسٍ بِمَعْنَى حَدَّثَنَا وَحَدَّثَنَا زُهَيْرُ
أَبْنِ حَرْبٍ كِلَاهُمَا عَنْ ابْنِ عَلَيْهِ قَالَ زُهَيْرٌ حَدَّثَنَا ابْنُ أَبِي حَتْمَةَ حَدَّثَنَا أَيُّوبُ عَنْ أَبِي قِلَابَةَ



السيد رئيس مجلس ادارة دار التحرير للطبع والنشر

ان عملكم الرائع ، الذى تقومون به من اجل تقوية العزائم والقلوب
الرواهنة وتقويمها ، لكى تعرف على دينها ومسالكه الصحيحة - لهو خير عمل يقوم به
مخلص لعروبتة ولدينه .

وان نشر كتاب التحرير « سيرة النبى » و « صحيح مسلم » ، لهو تحرير
للفنوس مما علق بها من انحراف وتبيل ، من ناحية دين محمد وأمتة .

ومن دواعى السرور والقبطة ، اننى فى هذه المرحلة من عملى - والتي
لا اعتبرها عمرا الا بعد قيام ثورتنا المباركة - اعيش فى خير وبركات رسول
الله العظيم ، لاننى اقتنى « صحيح مسلم » و « سيرة النبى الكريم » و « الأغاني »
وأتعمق فى دراستها جميعا ، كما أتعلم فى دراسة كتبى ومراجعى الأخرى ، بل
أشد دراسة وتعمقا .

سيدى : أرجو أن يكون بين يدينا قريبا ، وبقروش زهيدة - كما عودتمونا -
« مقدمة ابن خلدون » أول واضع لعلم الاجتماع وأسسها فى تاريخ الانسانية ،
وكذلك « الأذكار » للإمام النووي ، وغيرهما من الكتب الدينية والانسانية ،
لأنه لا يمكن أن يكون هناك كتب دينية وانسانية وأخلاقية ، تتمشى مع ظروف
البينة العربية ، ثم يكون هناك انحراف .

وأخيرا ، لكم من الأمة الاسلامية بأسرها ومن زملاى ومنى ، كل احترام
وتقدير .

احمد سمير عثمان عبد العزيز
كلية الآداب جامعة القاهرة
قسم اجتماع

Biblioteca Alexandrina



0399054